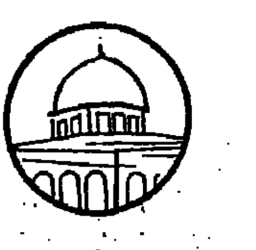
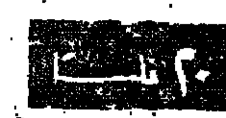


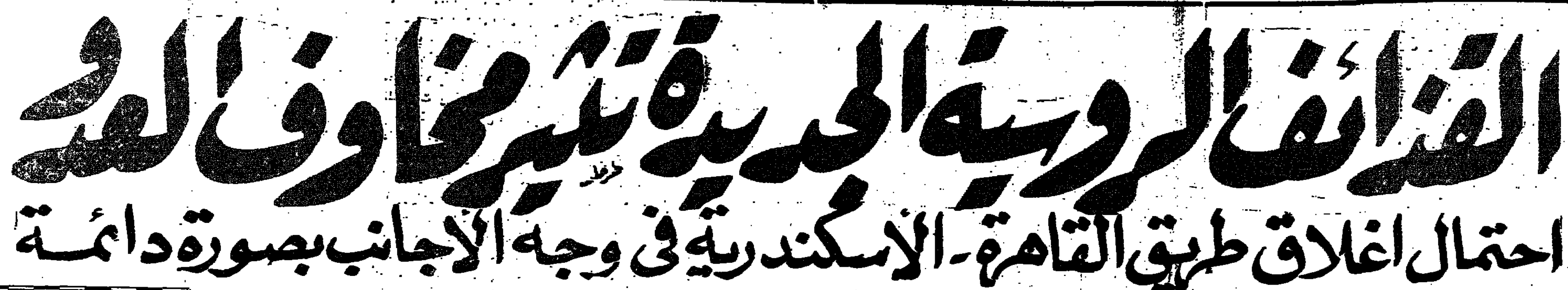
الدِّفاع





السنة السابعة والثلاثون — العدد ١٠٤٦٨
عمان – السبت في ١٤ محرم ١٣٩٠هـ الموافق ٢١ اذار ١٩٧٠
AD-DIFAA - Amman - Jordan No. 10468 Saturday 21 MARCH 1970
٨ صفحات





احتمال اغلاق طريق القاهرة - الاسكندرية في وجه الاجانب بصورة دائمة

لندن – كان رد الفعل سريعا لدى السلطات الاسرائيلية بالنسبة لوصول ١٥٠٠ خبير روسي مع القذائف المضادة للطائرات من طراز الصاروخ « سام – ٣ » • كما احدث الخبر قلقا بالغا عندها • ووردت برقية تنشر اول تعليق صادر من القدس فيه ان المساعدات العسكرية الروسية الجديدة تقضي على « نظرية واشنطن » القائلة بان لاسرائيل قوة كافية وتفوقا شاملا في المنطقة •

وكانت صحيفة نيويورك تايمس قد نشرت خبرا خطيرا حول وصول الاسلحة الروسية الجديدة مع خبرائها • وقد اغلقت الطريق بين القاهرة والاسكندرية طوال الاسبوع الماضي في وجه الاجانب • وربما اغلقت بصورة نهائية • وقد شوهدت جرارات كانت تحمل القذائف على تلك الطريق •

نظرة قلق خطير

● وفي القدس وجه المسؤولون الاسرائيليون امس نظرة قلق خطير الى انباء شحنات الاسلحة السوفياتية وحثت الصحف الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات لاعادة التوازن العسكري الى ما كان عليه •

وقال هؤلاء المسؤولون ان انباء ارسال شحنات جديدة من صواريخ سام ٣ التي تطلق من الارض الى الجو الى مصر مع ... يجب ان تحمل الولايات المتحدة بان تلغي تسليم اسرائيل مزيدا من طائرات فانتوم وسكاي هوك الثقالة قد يحمل الاتحاد السوفياتي على ممارسة ضبط اعصاب مماثل •

واضاف المسؤولون يقولون ان الروس بدلا من ان يحدوا من شحنات

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٤)

قواتنا تضرب دورية للعدو

حاولت عبور النهر الى الصافي

عمان – وا ا – صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر امس قام العدو برماية مدفعية دبابات من مواقعه في الهضبة السورية على قواتنا المقابلة • وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل • • ولم تقع اية خسائر بين قواتنا •

وكان الناطق العسكري قد صرح بانه في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة جسر الامير محمد دامية • وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل • لم تقع اية خسائر بين قواتنا •

كما اشتبكت كمائننا الامامية مع دورية للعدو كانت تحاول الدخول الى منطقة الصافي واجبرتها على التقهقر ولم تمكنها من تنفيذ اهدافها •

لم تقع اية خسائر بين قواتنا • • ويعتقد وقوع بعض الاصابات بين قوات العدو •

كلمة كمال ناصر في ذكرى الكرامة

ادلى السيد كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي بالحديث التالي بمناسبة معركة الكرامة :

صحيح أن يوم الكرامة حدث هام بل ومنعطف تاريخي في حياة المقاومة ، الا انه لا يجوز ابدا ان نبالغ في تضخيمه واحاطته بكل هذه الضجة ، فمعركة الكرامة فاتحة لسلسلة من الانتصارات يجب ان تتحقق في كل يوم على ارض

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٤)



... للعدو بعد انسحابه من الكرامة • • صورة من معرض الكرامة – تصوير : سميراميس

كلمة القائد العام إلى افراد القوات المسلحة

في الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة

عمان – وا ا – وجه سيادة اللواء الشريف ناصر بن جميل القائد العام للقوات المسلحة الاردنية كلمة الى جميع ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة الاردنية بمناسبة الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة التي تصادف اليوم السبت • • هذا نصها • •

في الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة • • وبعد مرحلة هامة جدا من مراحل تطوير قواتنا المسلحة الاردنية • • اعادت اليها قوتها المادية • • ورسخت روحها المعنوية على ذرى الايمان المكين • • وطورت تدريبها الى اعلى درجات القدرة على القتال • • تشدنا الذكرى الى ذلك اليوم الخالد • • وتنبعث من اعماق وجداننا اعظم ايات الامل بالنصر والتحرير • •

النصر من عند الله • • • ولكنه سبحانه يعطيه للذين يقاتلون في سبيله صفا واحدا • • ويعطيه للذين يطيعون الله ورسوله واولي

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٤)

دولة الرفاعي يغادر اليوم الى جده

عمان – يغادر عمان اليوم دولة السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية متوجها الى المملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي التي ستبدأ في ٢٣ اذار الجاري في مدينة جده .

ويعقد هذا المؤتمر بناء على قرار اتخذ في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط . وقد وجهت الدعوات لحضور هذا المؤتمر الى جميع الدول الاسلامية التي شاركت في مؤتمر القمة الاسلامي .

وذكرت الانباء الواردة من المملكة العربية السعودية ان كافة الترتيبات قد اتخذت لعقد هذا المؤتمر في الزمان المحدد له .

وسيبحث المؤتمر نتائج العمل الموحد الذي قامت به على الصعيد الدولي بالنسبة لما كانت قد اتخذته الدول الاسلامية في مؤتمرها بالرباط من مقررات ثم لوضع الاسس لاقامة منظمة عامة دائمة للدول الاسلامية .

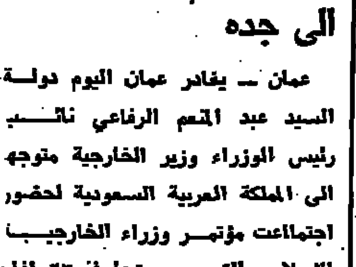
●●●

مؤتمر صحفي للبكر يوم الاربعاء القادم

بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس احمد حسن البكر سيعقد مؤتمرا صحفيا مهما يوم الاربعاء القادم يعلن فيه عدة قرارات تتعلق ببيان ١١ اذار .

وتقوم وزارة الثقافة والاعلام الان بالاعداد للمؤتمر الصحفي وتسهيل مهمة المراسلين الاجانب .

ولم تذكر الوكالة اي تفصيلات عن ماهية القرارات التي سيعلنها الرئيس في مؤتمره .



روح الكرامة

تثير معركة دنكيرك مشاعر البريطانيين اكثر مما تثيرها اية معركة اخرى في الحرب العالمية الماضية • ومع انها كانت خاتمة فصول الهزيمة في اوروبا، في مرحلة من افدح مراحل الحرب ، الا انها كانت الصورة الحقيقية لروح النضال القادم ، بكل ما انطوت عليه من صبر وتضحية وتعاون جعلت من سائر الطبقات، طبقة واحدة لا تقوم بينها فوارق ولا حواجز • ومجرد ذكر «روح دنكيرك» يصور انتزاع الامل من براثن اليأس ، والثقة من واقع انعدامها ، والمثابرة من الجنوح الى التراخي والاستسلام للشعب•

كذلك تفصل معركة «الكرامة» بين النفسية الجريح ، المطاطئة رأسها ، ذات الوجه الشاحب ، المعتزلة عن الناس شعورا بالصغار والهوان ، بعد حزيران الكارثة – وبين النفسية الواثقة بذاتها ، الناظرة الى الحياة في امل ، الشجاعة التي تتقبل التحديات ، وتعتزم انتزاع النصر حتى من بين فكي المستحيل• بعد معركة الكرامة استهانت الامة العربية بالغارات ، والخسائر ، وصممت على تحرير وطنها، ورد اعتبارها ، ورفض الحلول المذلة •

ولم تعد «الكرامة» معركة انتصر فيها القليل على الكثير ، وشبه الاعزل على المدجج الغارق في السلاح ، وانما تحولت الى عهد مقدس يهز الضمير العربي من اعماق اعماقه ، للقضاء على الغزو الاسرائيلي الذي تدعمه «اقوى دولة في العالم»• وقد بات واضحا ، ان الصراع العربي ليس ناشبا مع الدولة التي زرعوها زرعا في الوطن العربي، وانما هو ناشب مع القوى التي تعطيه المال والسلاح والطعام والعلف، لكي يواصل مهمته • ومن ثم فان الانتصار على العدو، انتصار على تلك القوى ، في صورة غير مباشرة •

وقد اثبتت معركة الكرامة ان الارادة التي تحزم امرها وتصمم، لا سبيل الى قهرها• وقد فشلت معارك ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ في تحطيم الارادة العربية • وما يعتبرونه في بعض الاقطار الغربية هزائم ، في المعارك المذكورة، يراه المحايدون من ذوي النظر البعيد انتصارات لتلك الارادة • وما فشلت بريطانيا في تحطيمه عام ١٩٤٨ فشلت بريطانيا وفرنسا و«اسرائيل» في تحطيمه عام ١٩٥٦ وفشلت اميركا و«اسرائيل» في تحطيمه عام ١٩٦٧• وفي هذه المعركة الاخيرة صفحة ستنشر ذات يوم لتحلق العار بادارة الرئيس الاميركي السابق لندون جونسون، فقد كانت وراء العدوان بكل ما احتاج اليه من مال وعلم وتدريب وتخطيط •

وكما انبعث النصر من روح دنكيرك ، فانه لا بد من منبعث من روح الكرامة • ومع وجود العوائق الكثيرة ، فان بوادر خطيرة اخذت في الظهور، ستحمل ليس تل ابيب التابعة، الخادمة، ولكن واشنطن نفسها ، على التفكير قبل المضي الى اخر الشوط بالمغامرة المنكودة •

« • • • »

قبول التعازي

بوفاة الفقيد الغالي المرحوم

عوني عبد الهادي

للرجال في بيت المحامي فؤاد عبدالهادي جبل عمان – مساء السبت والاحد والاثنين ٢١، ٢٢، ٢٣ اذار ١٩٧٠ •
للسيدات في بيت شقيق الفقيد قاسم عبد الهادي جبل الحسين ابتداء من يوم السبت ٢١–٣–١٩٧٠ •



اشتباك بالمدفعية في منطقة العرقوب

بيروت – رويتر – اعلن متحدث عسكري هنا الليلة الماضية ان القوات الاسرائيلية واللبنانية اشتبكت بنيران المدفعية ظهر اليوم في منطقة العرقوب بجنوب لبنان .

وقال المتحدث ان الاسرائيليين قاموا بقصف مدفعي لبعض مرتفعات منخفض العرقوب في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس .

واضاف يقول ان المدفعية اللبنانية ردت على النار بالمثل واسكتت المدفعية الاسرائيلية دون وقوع اية اضرار في الجانب اللبناني .

●●●

تفجير قنبلة قديمة في شارع بنابلس

نابلس – قامت سلطات الاحتلال خلال الاسبوع الماضي بتفجير قنبلة يدوية قديمة قرب شارع المحكمة المدنية في نابلس . وقد نتج عن ذلك دوي هائل .

التنظيمات الشعبية

● اتحاد الفنانين الفلسطينيين ● اتحاد الكتاب الفلسطينيين
● اتحاد المرأة الفلسطينية ● اتحاد المعلمين الفلسطينيين
– الاردن –

تقيم معرض الكرامة

اليوم السبت في ٢١ اذار ولمدة اسبوع في قاعة امانة العاصمة
يشتمل المعرض على : لوحات فنية - افلام سينمائية - ندوات •
الدعوة عامة

حديث الدفاع

يوم العمال العرب

اتخذ قادة النقابات العربية من ثلاثة عشر قطرا قرارا لاعتبار يوم الاربعاء الواقع في ٢٥ الشهر الجاري ، يوما عماليا للاحتجاج العام على موقف حكومة امريكا وحكومة بريطانيا المالىء للسلطات الاسرائيلية ، وشد ازرها بأساليب مختلفة ، وتمثل الدولتان الامريكية • والبريطانية ، في السياسة الغربية نحو القضية العربية جبهة متماسكة تجد فيها السلطات الاسرائيلية سندا قويا لسياستها ، التي تتسم بالعنف والعدوان ، ومجافاة القيم الاخلاقية والمواثيق الدولية •

ومن الواضح انه عندما خرجت فرنسا عن جبهة الدولتين الغربيتين ، بالنسبة للقضية العربية ، كشرت السلطات الاسرائيلية والهيئات الصهيونية عن انيابها ونظمت المظاهرات والاحتجاجات ضد السياسة الفرنسية المستقلة ، وتعرض الرئيس بومبيدو لحملة بغيضة اثناء زيارته امريكا • ولم يقابل العرب الدولتين اللتين تسببتا بمأساة فلسطين وتشريد شعبها بمثل ما يقابل به الصهاينة الحكومة الفرنسية ، او التشهير بقادة هاتين الدولتين • وافتعل الصهاينة من حملات التشهير والاتهام ضد الاتحاد السوفياتي ، ما هو معروف امره ، لان الاتحاد السوفياتي استنكر العدوان الاسرائيلي ووقف موقفا شريفا من القضية العربية •

وعندما تقرر نقابات العمال العربية تحديد يوم احتجاج عام على سياسة الدولتين الغربيتين ، امريكا وبريطانيا ، فانها تعكس بهذا القرار شعورا عربيا عاما ، يملؤ النفس العربية مرارة شديدة ضد هاتين الدولتين اللتين تدعوان للديمقراطية ، ثم تساندان الاستبداد الاسرائيلي ، وتحاربان العنصرية والتعصب الديني ، وتشدان بعد ذلك ازر المؤسسة الاسرائيلية التي تمارس اعتى واعنف الوان التمييز العنصري ، وارتكاب المظالم ضد الانسان العربي •

ان لهاتين الدولتين مصالح في البلاد العربية ، وليس للعرب مصالح في الدولتين • والذي يتحكم بالموقف العربي هو التأييد او عدمه للمظالم الاسرائيلية ، ومن خلال هذا التأييد يعرف العرب اليوم العدو من الصديق ، ويعرفون كيف يحفظون جميل الاصدقاء ، في هذا المعترك المصيري الذي يتهدد الوجود العربي ، وتتجلى اثاره في العدوان على المدن والمرافق المدنية العربية • وفي القلوب العربية من الجراحات والالام ضد الغرب الذي تتزعمه امريكا ، وتجعل منه سندا للسلطات الاسرائيلية المعتدية ، ما اصبح البحث فيه مكررا ، معادا • والغرب الذي تتزعمه امريكا هو الذي يبتعد عن العرب باطراد ، وهذا شأنه ، لكنه ليس حرا في ان يكون عونا لهتك الحريات ، وتدمير القيم الانسانية ، واعادة الاستبداد النازي بشكل جديد الى تاريخ العالم المعاصر • وكما حارب الغرب النازية البائدة ، يحارب العرب النازية الجديدة ، لان الجهاد ضد الظلم جهاد شريف ، واجب على كل من يستشعر الاهانة لكرامته الوطنية والانسانية • ولن ييأس العرب من نضال شريف ضد عدو لئيم •

انسحاب قوات العدوان يشكل فرصة لاعادة السلام

باريس – رويتر – قال المسيو موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية ان اتفاقا بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ضروري لاقناع الاطراف المتحاربة بانه لا يمكنها الاعتماد على مساندة احدى الدول الكبرى •

وابلغ المسيو شومان احد النوادي ليلة امس الاول قوله ان الاطراف المعنية بالصراع العربي-الاسرائيلي لن تتخلى ابدا عن موقفها اذا اعتقدت ان بامكانها الاعتماد على تاييد اي من الدول الكبرى •

وقال ان الانسحاب المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة يشكل فرصة لاعادة السلام الى الشرق الاوسط •



جلالة الحسين يصافح دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وسمو الامير حسن ولي العهد المعظم يصافح سمو الامير محمد • (تصوير : سميراميس)

جلالة الحسين يستعرض حرس الشرف لدى عودة جلالته الى ارض الوطن يوم أمس• (تصوير: سميراميس)

جلالة الحسين لدى وصوله امارة ابو ظبي والى جانب جلالته عظمة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حاكم ابو ظبي • (تصوير : سميراميس)

العدوان الاسرائيلي أخذ يتسلق "شجرة الصمغ"
سبعة الاف سنة وراء الشعب المصري

لندن – قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان دبلوماسيا امريكيا هادئا على على الغارات الاسرائيلية على المناطق المدنية وعلى المواطنين العرب المدنيين بقوله انني واثق من ان الغارة الاسرائيلية على مصنع المعادن في «ابو زعبل» برهنت على ان الاسرائيليين بدأوا يتسلقون «شجرة الصمغ» •

والمعروف ان شجرة الصمغ في السياسة الامريكية يطلق على فيتنام •

وقالت الصحيفة ان الاسرائيليين حين يمضون في هذا المنطق العسكري فان اهدافهم الطبيعية ستكون في المستقبل هي المناطق الاقتصادية والمدنية• ولن ينعموا بعد الان بهدوء بعد ان فتحوا على انفسهم الباب على مصراعيه• وقد يكون من مخططات واهداف جمال عبد الناصر جر الاسرائيليين الى هذه المرحلة التي تؤدي الى دفعهم بالعدوان السافر حتى في عيون حماتهم الامريكيين وعندئذ يحدث لهم ما يحدث لمتسلق «شجرة الصمغ» •

وقالت الصحيفة : اما ما يعقب تلك المرحلة في التقديرات المصرية فليس واضحا، لكن العملية لن تؤدي الى بلوغ الاسرائيليين التسوية التي يقولون انهم يسعون اليها• ومحاولة دفع القاهرة الى مائدة السلام بالقنابل مستحيلة التنفيذ • واذا كانت اسرائيل تعتقد بان الشعب المصري سيرضخ نتيجة لذلك الضغط فما عليها الا ان ترفع عيونها عن تاريخها هي وتنظر في تاريخ شعب وادي النيل الذي تحمل بصبر جلود مرارة النضال طيلة سبعة الاف عام ، وبامكانه ان يتحمل لبضع سنوات اضافية عنجهية العسكرية الاسرائيلية الرعناء •

ادعاء امريكي حول وصول خبراء وصواريخ روسية حديثة للمتحدة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة صباح امس انه وصل في الاسبوع الماضي الى مصر عدد من خبراء الجيش الروسي بالاضافة الى كميات كبيرة من صواريخ ارض – جو الحديثة من طراز (اس• اي ٣) وتقول الصحيفة ان عدد الخبراء الروس الذين وصلوا في الاونة الاخيرة الى مصر يصل الى ١٥٠٠ شخص• واضافت «نيويورك تايمز» استنادا الى مصادر موثوق بها في مصر ان الخبراء الروس سيقومون بتركيب هذه الصواريخ في مواقع حول ميناء الاسكندرية وفي قاعدة جوية في مشارف القاهرة وفي عدة اماكن هامة اخرى في مصر • واختتمت الصحيفة قائلة ان هؤلاء الخبراء هم مختصون في اطلاق هذه الصواريخ واستخدام اجهزة الرادار الملحقة بها • وقد رفض البيت الابيض الامريكي ووزارة الخارجية الامريكية ووزارة الدفاع الامريكية التعليق على هذا الخبر •

بحث ارسال يارنغ الى الشرق الاوسط لايجاد حل للازمة

الامم المتحدة – رويتر – عقدت الدول الاربع الكبرى امس الجمعة الجلسة الحادية والثلاثين في مباحثات بداتها قبل عام واحد للبحث عن صيغة للسلام في الشرق الاوسط ولكن الامال بالتوصل الى اتفاق في وقت مبكر تبدو ضئيلة •

وقد انضم سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا الى اللورد كارادون سفير بريطانيا في منزله في نيويورك في الساعة العاشرة من مساء امس •

وينتظر ان يتركز البحث على امكان ارسال الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي مرة اخرى الى الشرق الاوسط لاستئناف مهمته هناك •

ولكن مصادر دبلوماسية مقربة في المباحثات ذكرت انه يجب عدم انتظار اي بيان رسمي يعكس حتى الاتفاق بين الدول الاربع في المرحلة الحالية •

وقالت هذه المصادر ان السفراء الاربعة ما زالوا يبحثون في ما اذا كان يجب ان يعود الدكتور يارينغ وهو يحمل معه مقترحات محدودة بصدد التسوية الى حكومات المنطقة او ما اذا كان يجب عليه الانتظار الى ان يتم التوصل الى اتفاق اوسع بين الدول الاربع يجعل لمهمته فائدة اكبر •

وكانت قد انتشرت امال بان البحث عن اتفاق اوسع قد ينجح في وقت سابق من هذا الشهر عندما اجابت روسيا فجاة على اسئلة رئيسية وجهها في اجتماعات سابقة سفراء الدول الغربية الثلاث •

ولكن مصادر مطلعة اعترفت بعد اجتماع السفراء في الاسبوع الماضي بان التفاؤل يبدو سابقا لاوانه بعد ان كشفت دراسة للردود السوفياتية عن انها لا تشكل تقدما بالنسبة الى المسائل الحيوية وانها لا تحتوي على تنازلات ضرورية لكي تعطي المباحثات دفعا جديدا•

وزير انباء العدو يتوقع حصول اسرائيل على طائرات الفانتوم

تل ابيب – رويتر – قال اسرائيل غاليلي وزير الانباء الاسرائيلي هنا انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستبيع مزيد من طائرات فانتوم لاسرائيل .

وقال في مقابلة تلفزيونية انني اعتقد اننا في النهاية سنحصل على موافقة الحكومة الامريكية لشراء هذه الطائرات في الولايات المتحدة .

ولكنه اضاف يقول انه طالما لم يصل رد ايجابي من الولايات المتحدة فان هناك سبب للقلق وان هذا القلق يتزايد في الايام الاخيرة .

وكانت مصادر مطلعة في واشنطن قد ذكرت الليلة قبل الماضية ان قرار الرئيس نيكسون حول تزويد اسرائيل بالطائرات سيعلنه المستر وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية خلال مؤتمر صحفي يعقده يوم الاثنين القادم .

العلاقات العربية السويسرية

بيرن – رويتر – قال المستر بيير غريبر وزير خارجية سويسرا امس ان هناك جوا من العداء في البلدان العربية تجاه سويسرا .

وابلغ البرلمان قوله ان علاقاتنا مع العالم العربي متوترة بشكل لا يقبل الجدل .

وكان الوزير يشير الى محاكمة وينترتور التي حكم فيها على ثلاثة فدائيين فلسطينيين بالسجن ١٢ عاما لاطلاقهم النار على طائرة ركاب اسرائيلية وهو الحكم الذي اثار عاصفة من الاحتجاج في البلدان العربية .

سلطات الاحتلال في قطاع غزة
منطقة صناعية وتوسيع شارع رئيسي

غزة – خاص – باشرت سلطات الاحتلال ببناء الاساسات الاولى في المنطقة الصناعية في اراضي مستعمرة أرز القريبة من مدينة غزة • وقد رصدت الادارة المدنية في جهاز الحكم العسكري مبلغ مليونين و٥٠٠ الف ليرة اسرائيلية لاقامة المنطقة الصناعية على ارض تبلغ مساحتها ٤٠٠ دونم • وتتالف البنايات الاولية من ٢٠ حانوتا بنيت على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع خصصت الادارة مناطق لبناء المصانع الاخرى •

ويقوم مهندسو المواصلات بايصال خطوط التلفون الى المنطقة الصناعية وربط مدينة غزة بها ، كما ستربط بشبكة الكهرباء الاسرائيلية في منطقة ياد مردخاي•

● ورصدت مخصصات لتوسيع الشارع الرئيسي في غزة الذي يربط المدينة بخان يونس• وهذا يتطلب اجراء عمليات هدم على جانبي الطريق ليتم المشروع الذي تبدي ادارة الحاكم العسكري اهتماما باتمامه • وسيواصل العمل في العام القادم في توسيع الشارع من خان يونس حتى رفح •

● ونظرا للاوضاع الامنية في المنطقة فقد تقرر توسيع الشارع ما بين مستعمرة ارز ومدينة غزة، وسيتم بعد ادخال بعض التحسينات من قرية بيت حانون الواقعة شمال غزة •

● ويعكف جهاز الحاكم العسكري على دراسة مشروع لربط مخيم اللاجئين «المغازي» بشبكة الكهرباء ويقع هذا المخيم قرب مستعمرة «كيسوفيم» •

مظاهرات غاضبة في أندونيسيا

جاكرتا – انطلق حوالي ١٠٠٠ مسلم اندونيسي غاضب في شوارع مدينة سيليبز ودمروا منازل ومعابد وحوانيت صينية وكنيسة كاثوليكية بسبب اهانة للنبي محمد •

وذكر مسؤولون في جاكرتا امس ان الجنود ورجال البوليس احتاجوا لعدة ساعات لكي يتمكنوا من السيطرة على الجماهير الغاضبة خلال عطلة نهاية الاسبوع •

جلود يدعو الى دولة فلسطينية علمانية
ويؤكد تاييد ليبيا للقضية دون تحفظ

باريس – رويتر – دعا احد زعماء نظام الحكم الثوري في ليبيا الى اقامة دولة علمانية في فلسطين حيث تحترم حقوق الاقلية اليهودية •

وذكر الرائد عبد السلام جلود احد اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والحكم المحلي وذلك في مقابلة اجرتها معه مجلة جون افريك التي تصدر باللغة الفرنسية•

وقال اننا نؤيد القضية الفلسطينية دون تحفظ لان القضية الفلسطينية تشكل فضيحة للانسانية •

ومضى يقول انه يجب رفض جميع انصاف الحلول وان الهيكل الحالي لدولة اسرائيل يجب تدميره • • وبعد ذلك يجب اقامة دولة فلسطينية علمانية تحترم فيها حقوق الاقلية اليهودية •

وقال الرائد جلود ان اللاساميين الحقيقيين موجودين في اوروبا • ومضى يقول اننا لسنا عنصريين وان العرب كانوا يعيشون مع اليهود في الماضي ومازالوا يعيشون معهم •

وتحدث الرائد جلود عن سياسة حكومة ليبيا الجديدة تجاه فرنسا التي تعرضت للانتقادات بسبب قرار بيع اكثر من ١٠٠ طائرة من نوع ميراج لليبيا وقال انه يبدو ان فرنسا تفهم الان اين تقع مصلحتها •

ومضى يقول ان خلفاء الجنرال ديغول الذين كانت لديهم شكوك بصدد سياسته تجاه العرب يعتقدون الان ان هذه التجربة مثمرة من المفيد تجربتها •

حملة صهيونية بتكثيف الضغط لتزويد اسرائيل بالطائرات

واشنطن – رويتر – اثار ما ذكر من ان الرئيس نيكسون رفض طلب اسرائيل الحصول على مزيد من قاذفات القنابل المقاتلة انتقادات شديدة في الكونغرس مع ان القرار لن يعلن قبل يوم الاثنين القادم •

وقال المستر ليونارد فاريشتاين وهو ديمقراطي يمثل ولاية نيويورك في مجلس النواب الامريكي لقد اصبت بصدمة من انباء انبعثت بالراديو اعتقد انها صحيحة تقول ان الرئيس قرر عدم تزويد اسرائيل بطائرات نفاثة في الوقت الحاضر•

ووصف المستر فاريشتاين الذي يعتبر الرجل الثاني في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الادنى التابعة لمجلس النواب الامريكي القرار المرتقب بانه مثل اخر على حالة يضحي فيها الرئيس بالمبدأ من اجل السياسة او من اجل فوائد مادية •

وذكر المستر فاريشتاين ذلك امس في مجلس النواب في وقت علم فيه ان قرار الرئيس نيكسون حول قضية النفاثات سيعلن على الارجح خلال مؤتمر صحفي يعقده المستر وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية يوم الاثنين القادم •

مجلس عمال موحد لثلاثة مصانع اسرائيلية

تم مساء امس تشكيل مجلس عمال موحد لثلاثة مصانع في اسرائيل ، وهي مصانع « اتوكارز » في طيرة الكرمل بحيفا و « لايلاند » في اشدوت و « ورشة لايلاند » في مستعمرة « يهود » والجدير بالذكر ان هذه المصانع الثلاثة تقوم بتجميع السيارات في اسرائيل ويعمل في المصانع الثلاثة اكثر من ١٥٠٠ عامل .

وقد أيد مجلس العمال الجديد اضراب عمال مصنع « اتوكارز » الذي بدأ قبل ستة ايام ولا يزال مضربا حتى الان . واعلن اعضاء المجلس انهم سيعملون على انهاء الاضراب باقصى سرعة ممكنة.

هكذا من الاصل

قصف ثوار "العاصفة" بالصواريخ تجمع دبابات العدو في "تل ارميل"

نفذ فدائيو الصاعقة وقوات التحرير الشعبية والشعبية والهيئة العاملة عدة عمليات داخل ارضنا المحتلة

العاصفة

صرح الناطق العسكري سم قيادة الكفاح المسلح لسطيني عن عمليات ات (العاصفة) بما يلي:

● شن ثوارنا من المجموعة ١٥) ليلــة ٢٠-٣-٧٠ وما بالصواريخ على تجمع ات العدو في منطقــة ارميل) في الغور الشمالي الساعة السابعة من صباح شن ثوارنا هجوما اخــر سواريخ على التجمـــع نفســه .

وتفيد مصادرنا بان خسائر العــدو كبــيرة في الارواح والمعدات .

● هاجم ثوارنا من المجموعة (٦١) صباح يوم ٨-٣-١٩٧٠ دورية محمولة للعدو على طريق «اسكوبية - الخليل» وتمكــن ثوارنــا من تدمير سيارة عسكرية للعدو واصابة عدد من افراد الدورية .

● وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ١٣-٣-١٩٧٠ فاجأ ثوارنا من نفس المجموعة باص عسكــري للعدو محمل بالجنود على الطريق ما بين «بئر المحجر» و«الخليــل» مستخدمين الاسلحة المختلفة ... ونتج عن ذلك اعطاب الباص وقتل وجرح معظم ركابه .

قوات التحرير الشعبية

صرح الناطق العسكــري باسم قيادة الكفاح المسلــح الفلسطيني عــن عمليــات (قوات التحرير العربية) بمـا يلــي :

● قذفت احدى مجموعاتنــا عربة باورواجن عسكرية للعــدو كانت تقوم بحماية رتل من سيارات العدو العسكرية على الطريق العام الدهيشة - بيت لحم بالضفــة الغربية ، قذفتها بقنبلة يدوية مما ادى الى اشعال النار فيها وتدميرها وقتل جميع من فيها، وذلك فــي الساعة الخامسة والنصف مــن مساء يوم ٢٧-٢-٧٠ .

● في الساعة السادسة والنصف من صباح يوم ٧-٣-٧٠ يــوم (عيد النصر لقطاع غزة) القى احد ثوارنا قنبلة يدوية على سيارة جيب عسكرية للعدو اثناء مرورها في شارع السوق برفح فلسطيــن وادى ذلك الى تدميــر السيارة واشعال النيران فيها وقتل ركابها الاربعة ، كما دمــر رشاش ٥٠٠ ولاسلكي .

● بمناسبة يوم عيد النصــر لقطاع غزة وهو الموافق يوم ٧-٣-٧٠ قام احد ثوارنا بالقاء قنبلة يدوية على سيارة جيب عسكريــة للعدو وعند مرورها بالقرب مــن البوابة بين رفح فلسطين ورفــح سيناء في نهاية شارع الســوق برفح فلسطين مما ادى الى تدمير السيارة وقتل من فيها وعددهــم اربعة من جنود العدو، كان ذلــك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٧-٣-٧٠ وعلى الاثــر تلك قام العدو باطلاق النار علــى المواطنين دون تمييز واصيــب اربعة مواطنين نتيجة لذلك كما دمر رشاش ٥٠٠ وجهاز لاسلكــي للعــدو .

● في الساعة الحادية عشرة والثلث من صباح يوم ٨-٣-٧٠ قام احد رجالنا بالقاء قنبلة يدوية على سيارة باورواجن عسكريــة للعدو في معسكر «جباليا» مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح من فيها وعددهم احد عشر بينهم ضابطين ورقيب ومهندس وقد اصيب كذلك عدد من الموظفين المدنيين الصهاينة الذين كانوا يقومون بعمليــة احصاء في المعسكر وذلك لوجودهم بالقرب من السيارة .

الصاعقــــة

صرح الناطق العسكــري باسم قيادة الكفــاح المسلــح الفلسطيني عن عمليات قوات ((الصاعقه)) بما يلي :

قامت مجموعة الشهيد سعيــد مجاد في الساعة التاسعة من ليلــة ١٩-٣-١٩٧٠ بالهجوم على نقطة استناد للعدو في منطقة «سعد بطاح» في الهضبة السورية المحتلــة تساندها وحدة الهاون التابعــة لنفس المجموعة ... وقد تمكنت المجموعة من تدمير اسلحة كميــن العـدو .

هذا وقد عادت المجموعة الــى قواعدها حاملة معها الشهيد البطل هلال عطا الله هــلال .

● قامت مجموعة الشهيــد زاهر ابو زهري في الساعة السابعة والربع ليلة ١٨-٣-١٩٧٠ بمهاجمة كمين متقدم للعدو في منطقــة «الكرنتينا» في غور الاردن وتمكنت المجموعة من تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده .

● نفذ ثوارنا القناصة عمليتي قنص ناجحة في منطقتي «الخطيب» و«الشيــخ داوود» في غور الاردن وذلك يوم ١٦-٣-١٩٧٠ .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

● في معسكر النصيرات

قامت مجموعة من ثوارنـــا باطلاق النار على الحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة الوسطى في معسكر النصيرات في غزة وذلــك يوم ٤-٣-١٩٧٠ وقد نجا من الموت باعجوبة ، الا انه اصيب بعــض افراد العدو .

وعاد ثوارنا الى قواعدهـــم سالمين .

● حــي الشجاعية - غزة

قامت مجموعة اخرى من ثوارنا في الساعة الثانية بعد ظهر يــوم ١٥-٣-١٩٧٠ بالقاء قنبلة يدوية على سيارة «لاندروفر» في حــي الشجاعية (الجديدة) في غــزة مما ادى الى تدمير السيارة وقتل وجرح ركابها .

وعاد ثوارنا الى قواعدهــم سالميــن .

الهيئة العاملة لتحرير فلسطين

قامت مجموعات القناصــة العاملة في الارض العربية المحتلة بالعمليات التالية :

● قتل ثلاثة جنود اسرائيليين الساعة ١٧،١٠ يوم ١٧-٣-١٩٧٠ شمالي مراقبة عقربة في الهضبــة السورية المحتلة .

● قتل جندي اسرائيلي فــي الساعة ٧،٣٠ يوم ١٧-٣-١٩٧٠ وفي مراقبة البطاح في الغــور الاوسط .

● قتل جندي اسرائيلي فــي الساعة ٨،١٥ يوم ١٥-٣-١٩٧٠ في مراقبة الجنيبية في الغــور الاوسط .

وقد عادت كافة المجموعات الى قواعدها سالمة .

اهداف العدو مـــن معركة الكرامة - بقية

واحدة منها من كتيبـــة ة ، والاخرى كتيبة مشاه ولة رقم (٧١) .

كان بين قواتنا واللـــواء ع السابع ثأر قديم خاص يجب ان يسوى حسابــه شهر تشرين من عام ١٩٦٦ هذا اللواء بهجوم محلــي قرية السموع في محافظة يل ودمر عددا كبيرا مـــن ت القرية ، وكانت قواتنــا المرة في انتظاره لتســوي الحساب .

المعركـــة

في الساعة الخامســة صف من صباح يوم ٢١- ١٩٦٨ بدأ العدو معركــة امة مع بداية قصـــف مي شديد جدا على جميع ت الحجاب المتمركزة قرب ر عند جسور الامير محمد لك حسين وسويمه وبعده رة بدأ العدو هجومـــه حام شديد مركز مـــن ابات والمشاة والاليـــات مت قوات الحجاب علـــى ر الامير محمد وجسر الملك ين بقتال العدو قتالا عنيفا ن الاعداد القليلة لم تتمكن صد الهجوم ولم يكـــن وضا فيها صده لان واجبها الانذار المبكر وتعطيـــل م العدو وكان ذلك اما على ر سويمه فقد صممت قوات جاب على منع العدو مـــن ر النهر واستطاعت ذلــك قتال مرير .

ظهر واضحا ان العدو تقدم ثلاثة محاور رئيسيـــة ور رابع للتضليل وهي :

١ - محور العارضة عبــر ر الامير محمد (داميا) .
٢ - محور وادي شعيــب ر جسر الملــك حســين لنبي) .
٣ - محور سويمة عبــر ر الامير عبد الله .
٤ - محور غور الصـــافي تضليل وربما للاندفاع الــى ك) .

القتـــال على محور العارضة

تدفع العدو على هذا المحور وم عنيف على قوات الحجاب مركزة شرقي جسر الامــير مد ودارت معركة رهيبـــة نت قوات الحجاب خلالـــه تدمير عدة دبابات للعــدو عبور النهر واجبرته علـــى تشار والتوقف لمدة كافيـــة ذار المبكر ، وهنا بـــدات عيتنا تشاغله بشدة ولكنه مستمرا على تقدمه باتجاه المصري حيث ردته على فئة دبابات كانت قرب ودمرت الغالبية العظمى ياته وتوقف العدو واخذ تنظيمه وكرر هجومـــه ع ثاني تسانده المدفعية رات وفشل للمرة الثانية قتراب من دباباتنا ممـــا يرمي بتركيز جـــوي ي نيرانا شديدة علـــى مواقعنا على ذلك المحور واسقطت له طائرتين وقامـت مدفعيتنا بقصف معاكس دمرت له عدة مواقع مدفعية واليات عديدة .

وقام بهجوم ثالث ولكنـــه فشل فشلا واضحا واخــذ ينسحب حتى بعد ان دمــر جميع دباباتنا الثلاث التــي دافعت عن مثلث المصري واخذ يجر الياته المعطوبة والمدمــرة تحت قصف شديد من مدفعيتنا التي طاردته حتى بعد ان اجتاز النهر الى الغرب عائدا مــن حيث اتى .

شوهد العدو وهو يخلــي عددا كبيرا من قتلاه وجرحــاه الى منطقة غرب النهـــر واستخدم لذلك طائــرات الهليكوبتر وسيارات الاسعاف وحتى سيارات الشحن وكانت هزيمة واضحة لقواته علــى هذا المحور .

القتــال علــى محور وادي شعيب

بعد ان اخترق العدو جسر الملك حسين الى الشرق ركــز هجومه على بلدة الشونـــة الجنوبية وارسل وحدة مظليين بطائرات هليكوبتر الى بلــدة الكرامة حيث كانت في انتظاره سرية دبابات وسرية مشــاة الية وقسمين رشاشات ٥٠٠ وقسمين مدافع (١٠٦) ملمتر وقوة المقاومين العرب ودارت معركة شديدة جدا في بلــدة الكرامة وضواحيهــا بينمــا الهجوم مستمر بعنف على بلدة الشونـــة .

شاغلت مدفعيتنا قـــوات العدو المتقدمة على هذا المحور واجبرته على الانتشار ولكـــن عناصر منه تمكنت من دخــول بلدة الشونة حيث اصطدمــت بمراكزنا الامامية ودباباتنـــا وردتها على اعقابها وعـــاد العدو الى منطقة غور نمريــن غرب الشونة يعيد تنظيمـــه وبقيت مدفعيتنا تشاغله طول الوقت ، وقد ابلى ضبـــاط ملاحظة المدفعية وضباط الدروع بلاء رائعا في هذه المعركة الاولية واستشهد اثنين من ضبـــاط المدفعية بعد ان شاغلوه مـن خلف قواته واستشهد ضابطين من ضباط الدبابات بعــد ان اندفعوا بدباباتهم الى دبابات العدو ودمروا عددا كبيرا منها .

وبعد ان تعقد الموقف بالنسبة لوحدة المظليين للعدو في بلــدة الكرامة انفصلت من المحــور الرئيسي واتجهت الى البلــدة مجموعة كتيبة دروع ومشــاة ورغم المقاومة العربية تمكنــت هذه المجموعة من الوصول الى البلدة وانقاذ وحدة المظلييــن وصبت غيظها على المؤسسات المدنية كالمسجد وعيادة الطبيب ومكتب البريد والمدارس وبيوت السكن المدنية ودمرتهـــا ، كل ذلك والقتال يجري مـــن بيت الى بيت وفي معـــارك استخدم فيها السلاح الابيض وقام قائد فئة دبابات مـــع مجموعة من المقاومين العرب بهجوم معاكس وكادت ان تقتحم هجوم كتيبة العدو واستشهــد قائد الفئة وعدد من جنــوده واستشهد ثمانية عشر مـــن رجال المقاومة العرب بعد ان قاتلوا جميعا قتالا باسلا .

واستمر العدو يهاجـــم الشونة الجنوبية عدة مـــرات وقواتنا تصده حتى تمكن مـــن دخولها وهنا انبرت لـــه جماعات من كتيبة مشاة دربت خصيصا لقنص الدروع وتقدمت هذه الجماعات سيرا علـــى الاقدام تواجه دبابات العـــدو ودمرت منها خمسة دبابـــات وسيارة ٣ طن وسيارة جيب واوقعت في العدو خسائـــر فادحة واستمر عناد قواتنـــا وصبرهم وتصميمهم على النصر حتى تمكنوا من صد ثـــلاث هجمات للعدو الذي اخذ ينسحب انسحاب هزيمة وهو يحـــاول جر الياته التي اضطر الــى ترك عدد منها في ساحـــة القتال .

وطلب العدو وقف اطـــلاق النار ، ولكن جلالة القائـــد الاعلى الذي كان يقود المعركة ويوجهها منذ البداية امـــر باستمرار القتال حتى يخرج اخر جندي اسرائيلي من ساحة المعركة خلف وقف اطلاق النار واستمر القتال حتى قبيـــل منتصف الليل .

القتـــال علـــى محـــور سويمه

لم تستطع قوات العدو عبور النهر على هذا المحور بالرغم من محاولة اقتحامه بقـــوات كبيرة وبقيت قوة الحجـــاب تصد كل هجمة حاول العـــدو القيام بها بكل عنف وقوة وتدمر له الياته ودباباته التي حاول الاقتحام بها ، ولما فشـــل في هجومه فصل عن محـــور وادي شعيب مجموعة كتيبـــة مدرعة تقدمت الى مثلـــث الرامة خلف قوة الحجـــاب لتحاصرها وتدمرها تمهيـــدا للاقتحام وكذلك لمنع عناصـــر من الاحتياطي المدرع الذي تقدم الـــى الاغوار .

وكانت دباباتنا ومدفعيتنـــا له بالمرصاد وكما يقول قائـــد كتيبة العدو الذي هاجم علـــى هذا المحور اصيبت جميـــع دباباته ما عدا اثنتين واصبحت المعركة بعد بدايتها بقليـــل معركة اخلاء خسائر بالنسبة للعدو ومعركة مطاردة بالنسبة لنـــا .

الانسحـــاب

بعد ان فشل العدو فـــي هجومه على محور غور الصافي وفشل على جميع المحـــاور الاخرى بدأ بالانسحاب وبعملية سحب خسائره حوالي الظهر وكانت مدفعيتنا ودباباتنـــا تطارده برماية شديدة جـــدا وتكبده خسائر فادحة ولـــم يتمكن من الانسحاب نهائيـــا ولم يتوقف اطلاق النار في هذه المعركة حتى الساعة التاسعة ليـــلا .

ترفيع ٣ سفراء في وزارة الخارجية

عمان - احدثت وزارة الخارجية في موازنتها لهذا العام درجات لترفيـــع ثلاثة سفراء من الدرجة الاولى (ب) الى الدرجة الاولى (أ) وترفيع المندوب الدائم في منظمة الاغذية والزراعـــة الدولية الى الدرجة الاولى - أ - ايضـــا .

●●●

المدرسة الصلاحية بنابلس المطالبة باعادتها

نابلس - خاص - طلب السيد فرج عبد الفتاح مدير المدرسة الصلاحيــة بنابلس من الحاج معزوز المصري رئيس البلدية مراجعة الحاكم العسكـــري بشان السماح لطلاب الصفـــوف التوجيهية بتادية امتحاناتهم النهائيــة التي تبدأ في ١٨ حزيران القادم في بناية المدرسة الصلاحية .

ومما يذكر ان سلطات الحكـــم العسكري كانت قد وضعت يدها على هذه البناية ونقلت اليها عددا مـــن المكاتب التابعة لها .

وقد وعد رئيس البلدية بالاتصال مع الحاكم العسكري لهذا الغرض .

●●●

أضراب موظفي البريد في نيويورك

نيويورك - قد يستدعى الجنـــود للمساعدة في توزيع تلال مكدسة مـــن البريد في نيويورك بعد اول اضـــراب للبريد في البلاد . وقال البيت الابيض في معرض ذكره ان الرئيس نيكســـون مهتم بالوضع الا انه لا توجد خـــطط لدعوة الجنود للمساعدة . وكـــان الاضراب قد بدأ في وقت مبكر مـــن صباح الاربعاء الماضي تاييدا لمطالـــب بتحسين الاجور .

الأطباء والصيادلة الفلسطينيون

تأسيس اتحاد لهم بالقاهرة .

القاهرة - تم بالقاهرة مؤخرا تاسيس الاتحاد العام للاطبـــاء والصيادلة الفلسطينيين عقـــب مؤتمر شهده ممثلون لحوالـــي ٣ الاف طبيب وصيدلي فلسطينـــي منتشرون في جميع انحاء العالم .

ويقول الدكتور فتحي عرفـــات عضو اللجنة التنفيذية للاتحـــاد ومسؤول الخدمات الطبية فـــي منظمة فتح ان المقصود من انشاء هذا الاتحاد هو جمع الطاقـــات الفنية الفلسطينية وتنظيمها لدعـــم الثورة بشريا وماديا .

واضاف انه قد تم الاتفاق على ان يقدم كل طبيب وصيدلـــي فلسطيني نسبة مئوية من دخلـــه لدعم الثورة الفلسطينية . كمـــا تقرر ان يقوم كل طبيب فلسطينـــي حديث التخرج بخدمة الثـــورة الفلسطينية لمدة سنة والمساهمة مع حركات المقاومة في قواعدهـــا الامامية .

وقال الدكتور عرفات ان الاتحاد الجديد سوف يربط بين جميـــع الاطباء والصيادلة الفلسطينييـــن في كل بلاد العالم وسوف ينشـــأ فرعا للاتحاد في كل بلد يضـــم تجمعا طبيا فلسطينيا قوامه اكثـــر من عشرة افراد .

واضاف ان جهاز الخدمـــات الطبية للثورة الفلسطينية كان في البداية يحتوي على ثلاثة اطبـــاء فقط اما الان فان هناك اطبـــاء كثيرون يعملون في ٤٠ عيـــادة منتشرة في القواعد الاماميـــة ومعسكرات اللاجئين بالاضافة الى عدد اخر يقدمون خدماتهم فـــي المستشفيات في الاردن ولبنان .

حماية دبلوماسية لموظفي الامم المتحدة

واشنطن - صدق الكونغرس بعـــد تاخر دام ٢٤ ساعة ميثاقا دوليـــا يمنح امتيازات الحصانة الدبلوماسية للمسؤولين الاجانب المرتبطين بالامـــم المتحدة على اساس موقت .

وكان هذا الميثاق الذي يمنـــح الممثلين غير المقيميـــن الحصانـــة الدبلوماسية ذاتها ضد الاعتقـــال الشخصي التي يتمتع بها عـــادة المندوبون الدبلوماسيون قد اقر مـــن قبل الجمعية العامة للامم المتحدة في شباط ١٩٤٦ .

●●●

يعتدي بالرصاص وتفرج عنه اسرائيل

الطيبة - المنطقة المحتلة - اشتكى سائق سيارة شحن من ابناء الطيبـــة للشرطة بان سمير سلامة من قريـــة قلنسوة اطلق عليه النار من مسدس كان يحمله فاخطاه ، وذلك اثناء مشادة كلامية جرت بين السائق وسائق اخر من قرية قلنسوة كان سمير المذكـــور يجلس الى جانبه . وقد اعتقلـــت الشرطة المتهم للتحقيق معه ثم اطلقت سراحه بكفالة مالية .

مهرجانات - بقية

٢٣ الجاري فستكون على النحـــو التالي: قراءات شعرية في قاعـــة امانة العاصمة لخالد ابو خالد - وصلاح الحسيني واخرين فـــي الساعة السادسة مساء وندوة في مخيم شنلر الساعة الخامسة مساء علاوة على ندوة في نادي الشباب الاجتماعي بالزرقاء في الساعـــة الثالثة بعد الظهر وحفل مسرحي يقيمه نادي الشباب الاجتماعـــي بالوحدات الساعة الرابعة .

اما احتفالات يوم الثلاثـــاء ٢٤ الجاري فهي فيلم سينمائي في قاعة امانة العاصمة الساعـــة السادسة مساء وندوة في كل من مخيم «سوف» ومخيم «البقعـــة» الساعة الرابعـــة .

برامج يوم الاربعاء ٢٥ الجاري - ندوة في قاعة امانة العاصمـــة واخرى في الوحدات الساعـــة السادسة مساء ويوم الخميـــس ٢٦ الجاري فيلم في امانة العاصمة الساعة السادسة مساء .

ويختتم ببرنامج احتفـــالات اسبوع الكرامة يوم الجمعة فـــي ٢٧ الجاري باختتام معرض الكرامة في قاعة امانة العاصمة الساعـــة السادسة مساء .

محادثات برانت وستوف

بون - عاد الهر فيلي برانـــت مستشار المانيا الغربية الى بـــون بالقطار فجر امس من اول اجتمـــاع قمة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية وهو يتطلع بأمل الى اجتماعه التالـــي مع الهر فيلي ستوف رئيس وزراء المانيا الشرقية في ايار القادم .

وقال الهر برانت ان اهم نتيجـــة للاجتماع كانت انه سيعود الى التحدث مع الهر ستوف مرة اخرى .

وقد قدم تقريرا امس الى البرلمان عن محادثاته مع الهر ستوف فـــي ارفورت بالمانيا الشرقية .

اعـــلان ثالث

صادر من دائرة تسجيل اربـــد

مطروح للبيع بالمزاد العلنـــي عشرة حصص مـــن اصل اربـــع وخمسون حصة من القطعـــة رقـــم ٣٩٨ من الحوض رقم ٣ من اراضي قرية اربد البالغة مساحتها الكاملة ٦١٩ متر مربع وهي عبـــارة عـــن قطعة ارض تحتوي على اربعـــة غرف وفرندة واجهتين من الحجـــر المطبزة وواجهتين من دكة الاسمنت المسلح .

مسجلة باسم المدين جبر الفالح المحمد من مدينة اربد والموضوعة تامينا للدين بموجب سند التاميـــن رقم ١ تاريخ ١-١-١٩٦٩ .

فمن يرغب في الشراء عليـــه مراجعة دائرة تسجيل اربد خـــلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مأمور تسجيل اربد

نعـــي شـــاب

ال محمد علي وعموم الا عين كارم في الاردن والخارج ينعـــون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف علـــى شبابـــه المرحـــوم

محمد اسماعيل محمد علي

الطالب في كلية الاقتصاد بالجامعة الاردنية الذي انتقل الى رحمتـــه تعالى مساء امس الجمعة . هـــذا وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد الاشرفية (ابو درويش) في عمان . تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنـــه فسيح جنانه . وانا لله وانا اليه راجعون .

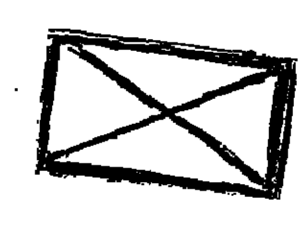
ملحوظة : تقبل التعازي فـــي منزل والد الفقيد الكائن قـــرب مسجد الاشرفية - جبل الاشرفية .

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة البنك العربي المحدود فـــرع اربد وفاة المرحـــوم

ديران تأمينيان

والد زميلتهم الانسة تارتوهي عـــن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما قضاها في اعمال الخير . وتتقدم بأحر التعازي لال الفقيد وانا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون .



الــدولــة

جلســة عاديــة لمجلس الوزراء اليوم

عمان – يعقد مجلس الوزراء جلسة ظهر اليوم يستعرض خلالها عدداً من القضايا المدرجة على جدول اعماله .

اخبار المحافظات

اخبار محافظة الكرك

● الت بالدكتور طارق الشراعي مدير صحة محافظة الكرك وعكة الزمته دخول مستشفى الحكومة بالكرك• هذا وقد زاره رؤساء دوائر المحافظة ووجوه العشائر بالكرك • متمنية له الشفاء العاجل•

● اجتمع السيد عبد المجيد الشريدة محافظ الكرك بالسيد عبد الوهاب الطراونة نائب عشائر الطراونة بمحافظة الكرك وقد بحث معه نصف القضايا العشائرية كما اجتمع الشريدة بالشيخ فيصل المجالي وبحث معه ايضا بعض القضايا العشائرية •

● ذكر السيد عبد المجيد الشريدة محافظ الكرك بانه قد طلب من الجهات المختصة تسهيل مهمة المواطنين بمحافظة الكرك الراغبين في الحصول على جوازات سفر جديدة بان تصرف لهم الجوازات من الكرك بدلا من صرفها بعمان اسوة بمحافظة اربد ومدينة الزرقاء وبعض المناطق الاخرى • هذا وتابع الشريدة يقول بان الجهات المختصة قد وعدت بتنفيذ ذلك خلال هذه السنة•

افتتاح معرض الكرامة

الذي تقيمه القوات المسلحة

عمان – وا١ – افتتح صباح امس معرض الكرامة الذي تقيمه القوات المسلحة الاردنية في كلية الشهيد فيصل قرب مديرية الامن العام بمناسبة الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة •

وقد زار المعرض جمهور غفير من ابناء الشعب وعائلاتهم وذوي الشهداء يقدر عددهم ما بين ١٠–١٥ الف نسمة حيث تجولوا بانحاء المعرض الذي يضم العديد من نماذج الاسلحة الخفيفة والثقيلة التي خلفها العدو الاسرائيلي بعد هزيمته في معركة الكرامة ويضم جناحا لصور الشهداء واخر لجمعية اعمار الكرامة التي تعرض فيه مخططا ونموذجا هيكليا لمدينة الكرامة الحديثة كما عرضت القوات المسلحة نماذج من المدافع الثقيلة والخفيفة ومدافع مقاومة الطائرات ونماذج من الدروع والاليات التي تستخدمها قواتنا المسلحة •

وتقوم فرقة موسيقى الجيش العربي بعزف الاناشيد الوطنية طوال فترة افتتاح المعرض •

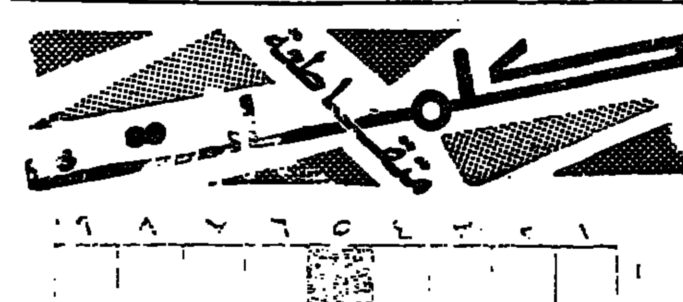
وسيستمر المعرض بفتح ابوابه للجمهور حتى مساء يوم الاحد القادم من الساعة ٨ صباحا حتى الخامسة مساء •

هذا وقد تمكن المواطنون من مشاهدة الاليات عن كثب وكانت تنقلهم في جولات حول المعرض•

الخدمات الصحية
بحث تحسينها وتطويرها

عمان – يعقد في وزارة الصحة بعد غد الاثنين اجتماع لمدراء صحة المحافظات لبحث طائفة من الامور الطبية المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بوضع الخطط الكفيلة بزيادة الخدمات الطبية وتحسينها وتوفير كافة الوسائل الخاصة بها •

وعلم ان الدكتور عبد السلام المجالي وزير الصحة سيترأس هذا الاجتماع •



اعداد : حسين صالح طالب – مجدل الصادق

أفقي

١ – اسم علم مذكر ، عكس طالع
٢ – زعيم عربي
٣ – عكسها كاهن
٤ – ...
٥ – كلمتان الاولى « خمسة» احرف سورة قرآنية والثانية احد الانبياء
٦ – دفن بالعامية ، البنيان ينقصها الحرف الاخير
٧ – خاصتي ، اسم علم منكر
٨ – قهوة – يفصل
٩ – متشابهان ، تفتكرين

عمودي

١ – كلمتان الاول «٤» احرف نظيف والثانية يريده
٢ – للتعريف ، في المربع
٣ – عكسها يئس
٤ – جرع ، كلمتان الاولى حرفان حرف نداء والثانية من اخوات ان
٥ – عكسها حرف نصب ، عكسها هذا بالاجنبية
٦ – وعاء للطعام ، عكسها احد الاقارب ، فض
٧ – قوة جبرية ، جدها في حمار حمد حمدان جماره .
٨ – من اخوات كان ، جدها في مرسيليا ياسين
٩ – جهل ، ندان مبعثرة .

حل اللغز الماضي

أفقي

١ – قمر ٢ – بدر ٣ – شل ٤ – فق ٥ – بن ٦ – ... ٧ – ق ق ع ك رو ٨ – الدا ، لب ٩ – المل ، طاه

عمودي

١ – بق ، قال ٢ – عدم ، يتقدم ٣ – ر ر ، علم ٤ – عفن ، كال ٥ – لقب ٦ – لسن ٧ – فوزية ٨ – ربا ٩ – لعن ، طاولة

بعض اليات العدو ودباباته التي تركها في ارض المعركة وانسحب• «تصوير : سميراميس»

تخريج دفعة جديدة من النقابيين العماليين

عمان – وا١ – احتفل معهد الثقافة العمالية في عمان بتخريج الدورة الثقافية الخامسة للنقابيين والعماليين في الاردن •

والقى السيد هاني خضر مدير المعهد كلمة تحدث فيها عن فوائد واثر عقد مثل هذه الدورات في تنمية الوعي الثقافي والعمالي بين النقابيين •

وتحدث ممثل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد ادهم الحجاوي مدير دائرة العمل عن مخطط وزارة الشؤون لتحسين وتطوير مستويات العمال والنقابيين في خدمة الوطن •

ثم تحدث السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان عن دور العمال في دعم الانتاج الوطني واهمية التدريب في حقل الصناعة لزيادة فاعلية وقدرات العمال في تنمية الدخل القومي •

كما اشار السيد راشد الصروان عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال الى المكاسب التي يجنيها النقابيون من الدورات التثقيفية وانعكاساتها على الانتاج وتحسين اوضاع العمال• كما اشاد في كلمته بالعمال الذين يشكلون عصب الامة وجهازها الفعال في حقول البناء والاعمار •

وفي ختام الحفل وزع السيد الحجاوي الشهادات على ثلاثين نقابيا من خريجي هذه الدورة •

وقد تضمنت هذه الدورة الثقافية دروسا في مختلف العروضات الاقتصادية والعمالية والنقابية بالاضافة الى التطبيقات العملية والزيارات الميدانية لبعض المصانع في عمان •

وكانت الدورة قد بدئت في مطلع الشهر الحالي واستمرت تسعة عشر يوما • وينتظر ان تعقد الدورة السادسة في منتصف الشهر القادم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية •

والجدير بالذكر ان عدد خريجي هذا المعهد خلال الدورات الخمس الماضية بلغ ١٥٠ خريجا من النقابيين وممثلي اتحاد النقابات•

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمسؤول : ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات : جبل عمان
الدوار الثاني - شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ - ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٣٨٦
برقيا : جريدة الدفاع - عمان
مكتب الدفاع : شارع السلط تلفون ٢٩١٧١
المطابع : شارع المحطة قرب اطفائية امانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

وظائف الديوان الملكي تغيير عدد منها

عمان – جرى في نظام تشكيلات الوظائف تغيير عدد من الوظائف في الديوان الملكي الهاشمي بحيث نقل مساعد رئيس قسم الصحافة العربية مساعدا لرئيس التشريفات الملكية وتغيير اسم وظيفة المحاسب الى مساعد رئيس القسم المالي وترفيع وظيفة مساعد المحاسب الى محاسب .

انتهاء العمل بطريق معان - المدورة خلال ايار القادم

مشاريع الطرق بمحافظات العاصمة والبلقاء والكرك واربد

عمان – اعلن اللواء رشيد عريقات وزير الاشغال العامة ان العمل في طريق معان–المدوره سينتهي خلال شهر ايار القادم• وقد تم حتى الان فتح ١٠٧ كيلومترات وتزفيت ٩٠ كيلومترا من هذه الطريق التي تعتبر من اهم الطرق في الاردن •

وقد جاء تصريح وزير الاشغال العامة هذا في نطاق حديث ادلى به لمندوب «الدفاع» عن مشاريع الطرق التي يجري تنفيذها في الاردن •

ففي محافظة معان ما زال العمل مستمرا في طريق العقبة وطريق معان الكرك التي رصد لها ٣٠ الف دينار في موازنة العام الحالي وطريق معان – الجفر التي انجز منها حتى الان فتح ٤١ كيلومترا بالاضافة الى رصد مبلغ ١٠٠ الف دينار لعمل خلطة اسفلتية للطريق الصحراوي•

وفي محافظة الكرك افاد السيد الوزير ان العمل يجري الان بشكل جيد في طريق القطرانة – باير بالاضافة الى توسيع مدخل الطفيلة وطريق الكرك – المزار •

وفي محافظة العاصمة يجري العمل حاليا في طريق مادبا – الكرك وفي انشاء طريق دائري حول عمان وسيتم انجاز الدراسات اللازمة لهذه الطريق خلال شهرين وتجري اتصالات مع البنك الدولي لتمويل مشروع طريق الزرقاء – عمان • اما بالنسبة لمشروعي طريقي الزرقاء – المفرق والزرقاء – الازرق فقد تم تعريض الطريق الاولى الى الكيلو متر ٦١ وفتح ١٣ كيلومتر من طريق الزرقاء الازرق •

اما في محافظة اربد فيجري العمل الان على تعريف طرق الاجفور – الاجفايف وطريق المفرق – الاجفايف وطريق الحصن – اربد وتتجه النية لفتح وتزفيت طريق الاجفايف – الازرق •

وفي محافظة البلقاء – يجري العمل الان في تعريض مدخل السلط وقد وصل العمل الى الحدود البلدية ، وطلب السيد الوزير فرش كيلو مترين من طريق الكرامة وطلب من مجلس الاعمار تامين متطلبات تعريض طريق وادي شعيب•

طالبات الاميرة بسمة بغرفة صناعة عمان

عمان – وا١ – قام فريق من سبعين طالبة من طالبات القسم التجاري بمدرسة الاميرة بسمة في عمان بزيارة غرفة صناعة عمان للاطلاع على النشاط الصناعي والواجبات التي تضطلع بمسؤوليتها غرفة الصناعة في الاردن •

وقد استمع الفريق الى حديث السيد علي الدجاني مدير صناعة عمان عن اهداف وانجازات ونشاطات الغرفة واثرها في دعم الصناعة الاردنية • كما اجاب في نهاية الحديث على اسئلة الطالبات حول انواع الصناعات والمنتجات الوطنية التي تباع في الاسواق الاردنية والعربية •

رفع رواتب ٨١٤ مستخدما في وزارة الصحة

عمان – اعلن الدكتور احمد النابلسي وكيل وزارة الصحة بان الوزارة ستعمل هذا العام على رفع رواتب ٨١٤ مستخدما في الوزارة وذلك ضمن خطة الوزارة الرامية الى تحسين اوضاع موظفيها الذين يعملون برواتب مقطوعة •

اليوم يبدأ الصرف من موازنة الدولة للعام الحالي

عمان – تبدأ الوزارات والدوائر الحكومية اليوم الصرف من موازنة الدولة للعام المالي ١٩٧٠ بعد ان صدر الامر المالي الذي يجيز الصرف من الموازنة •

●●●

قروض بنك الانماء خلال العام الماضي

عمان – وا١ – وافق بنك الانماء الصناعي خلال السنة المالية ١٩٦٩ على ٢٤ قرضا صناعيا وسياحيا بلغ مجموع قيمتها ٨٠٠–٧٦٢ دينار اي بزيادة ٩–٣٨ بالمائة عن عام ١٩٦٨ منها ٨٠٠–٧٤٧ مجموع قيمة القروض • • كما خصص واحد للمشاريع السياحية بلغت قيمته ١٥ الف دينار اي ما يعادل ٢ بالمائة من مجموع قيمة القروض وبذلك يصبح مجموع القروض التي وافق عليها منذ تاسيسه في عام ١٩٦٦ – ١٠٨ قروض بلغ مجموع قيمتها ٦٨٠–٧٤٢–٢ دينارا • • وقد الغى من هذه القروض ١١ قرضا بقيمة ٢٩٨،١٨٠ دينارا بسبب عدم توفر الشروط التي وضعها البنك وخفضت ثلاثة قروض بمبلغ ٨٧،٠٠٥ دنانير•

وبهذا يصبح مجموع القروض الفعلية التي منحها البنك ٩٧ قرضا قيمتها ٢٣٥٧،٤٩٥ دينارا خصصت لمشاريع قائمة تم توسيعها • • او لمشاريع جديدة تم تاسيسها •

●●●

اجتماعات شهرية لمدراء الاشغال

عمان – تقرر عقد اجتماعات شهرية لمدراء الاشغال ورؤساء الاقسام بحيث تعقد هذه الاجتماعات يوم الخميس الثاني من كل اول شهر .

●●●

ديوان الموظفين بدأ الرحيل الى مبناه الجديد

عمان – يبدأ ديوان الموظفين بالرحيل الى مبناه الجديد في جبل الحسين اعتبارا من صباح اليوم .

زيادة رواتب ٣٦٨ معلما في وزارة التربية

عمان – صرح السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم بان الوزارة قررت رفع رواتب ٣٦٨ معلما ممن يعملون بعقود بحيث تصبح رواتبهم الشهرية ٢٠ دينارا .

وقال السيد الهنداوي بان الوزارة قررت كذلك رفع رواتب ١٢٠٠ آذن ومستخدم بمعدل دينار الى دينارين شهريا• وقد رصدت المخصصات الكافية لتغطية هذه الزيادة في موازنة الوزارة للسنة الحالية .

●●●

انتعاش الثروة الزراعية نتيجة لامطار اذار

عمان – وا١ – صرح السيد محمد نويران المدير العام لدائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة بانه كان للامطار التي هطلت على البلاد خلال شهر اذار الاثر الجيد على الثروة الزراعية والحرجية في البلاد • وقد انتعش من جراء هذه الامطار الاشجار الحرجية التي زرعت خلال الموسم الحالي في مختلف انحاء البلاد والتي يقدر عددها بحوالي اربعة ملايين غرسة •

وقال انه سيكون لهذه الامطار بالاضافة الى كميات الامطار السابقة الاثر على المراعي التي ستعمل على تنمية ودعم الثروة الحيوانية في البلاد • • بالاضافة الى امتلاء الابار • • وتخزين المياه في الينابيع•

●●●

سوق القاهرة الدولي الاردن يشترك فيه

عمان – وا١ – قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في سوق القاهرة الدولي للصناعة الذي سيقام في القاهرة في مطلع شهر ايار القادم ويستمر عشرون يوما•

وقد عمم السيد وليد عصفور رئيس غرفة صناعة عمان مذكرة على اصحاب المؤسسات الصناعية في الاردن حثهم فيها على ضرورة الاشتراك في هذا السوق نظرا للفوائد الكبيرة التي ستجنيها الصناعة الاردنية من الاشتراك فيه •

كما طلب السيد عصفور من كافة المؤسسات دعم الجناح الاردني في المعرض والمبادرة في اقرب وقت لاعداد النماذج الممتازة من الانتاج الاردني • • واعداد المعلومات والنشرات والبيانات التي تظهر مدى التقدم الصناعي في الاردن•

معركة الكرامة .. أمام ارادة القتال الحقيقية كل شيء ممكن

٤٢ مقاتلا من «فتح» .. كانوا بالانتظار .




الفدائي الشهيد
جميل محمد يوسف مصطفى

الفدائي الشهيد
فتحي حسن محمد سليم



الفدائي الشهيد
فتحي رجب محمد نمر

الفدائي الشهيد
تيسير شريف هواش – ابو شريف

في الايام التي اعقبت حرب حزيران عام ١٩٦٧ بدات الجماهير العربية تصحو من اثر الضربة القاسية التي وجهت للامة وبدأ شعور من خيبة الامل يختر الدم في العروق ويسد المنافذ أمام أي أمل اورجاء فاصبحت هذه الامة ذات التاريخ العريق مهددة بالاستسلام للهزيمة وبقبول الواقع الجديد الذي أفرزته وقد طرح هذا الواقع بكافة معطياته الايجابية والسلبية أمام أو لمؤتمر ثوري تعقده حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بعد حرب حزيران في اجتماع عقده يوم ٢٦–٦–١٩٦٧ حيث انتقل المجلس بعد دراسة هذا الواقع الى النقطة الاساسية التي اجتمع من اجلها ، وهي مواصلة المقاومة ، حيث سادت الجلسة روح تحدي الواقع ، وجرى نقاش طويل حول توقيت مواصلة المقاومة وبرزت بعض الاصوات التي حذرت من امكانية استغلال العدو للانطلاقة ، للقيام بمذابح جماعية ضد الجماهير في الاراضي المحتلة ، لكن الصوت الاقوى كان هو الصوت الذي دعا الى اسقاط كافة المحاذير انطلاقا من الايمان العميق بالثورة وقدرتها على تغيير الواقع وخلق الانسان الحقيقي القادر على تجاوز الهزيمة •

وقد تجسدت ارادة التحدي في القرار الذي خرج به المجلس والقاضي بانتقال قيادة ((فتح)) الى داخل الارض المحتلة ، مع معظم الاعضاء في تنظيمات الخارج ، وهكذا وجد اعضاء ((فتح)) انفسهم أمام محك حقيقي يضع كل عضو في مكانه المناسب في الثورة •

وقد انصرف العمل في الداخل الى محورين اساسيين :

اولهما : التسلل الى مخازن الاسلحة التي تركتها الجيوش العربية سليمة في ربكة الانسحاب ، والبحث عن الاسلحة المتخلفة في ساحات المعارك وتجميعها وتخزينها في اماكن تكون في متناول اليد •

ثانيهما : المباشرة في تنظيم الجماهير وخلق الخلايا السرية وكان الاتصال يتم بالجماهير عن طريق الاتصالات الفردية وفي احيان اخرى بالاجتماعات العامة كما حدث في احدى قرى الضفة الغربية ، حين غادر الجبال بعض رجال قوات العاصفة حاملين معهم بعض الاسلحة واجتمعوا باهل القرية في ساحتها الرئيسية ودعوهم لحمل السلاح ، وبعد انتهاء الاجتماع عاد الرجال الى الجبال ، وعاد معهم من اهل القرية عدد من شبابها يساوي عدد قطع الاسلحة التى نزل بها الرجال الى القرية •

٥٠ قاعدة سرية

وقد ادى هذا التماس المباشر ما بين الثورة والجماهير الى انشاء اكثر من خمسين قاعدة سرية في الداخل في فترة لم تتجاوز الشهرين ، زودت هذه القواعد بالاسلحة المتوفرة ، لكن عزمها على القتال كان بالتاكيد قويا ، اقوى من سلاحها •

سباق مع الزمن

وكانت قيادة (فتح) خلال هذه الفترة تشعر انها في سباق قاس مع الزمن • فالجماهير في الضفة الغربية كانت تفقد الامل والرجاء ، وهذا سيقودها بالنتيجة الى الاستسلام والارتماء في احضان العدو المنتصر •

كما ان رفع حظر التجول عن الضفة الغربية بعد مرور اقل من شهر على حرب حزيران ، قد الحق بالشعب الفلسطيني عارا كبيرا لا يمكن احتماله ، يضاف الى هذا ضرورة ان يرتفع في الساحة صوت فلسطيني حقيقي يسمعه العالم ويسمعه مجلس الامن الذي كان يوالي جلساته لبحث (قضية) الشرق الاوسط •

ونتيجة للجهود المتواصلة المريرة تقرر مواصلة المقاومة • وشهدت غزة يوم ٢٨–٨–١٩٦٧ ، اول عملية لقوات (العاصفة) بعد حرب حزيران •

وعلى الفور برزت قوات العاصفة كنماذج انسانية مجارية مقاتلة ، لا تخاف العدو ، متجاوزة كل واقع ومرارة الهزيمة ، وهذا دفع الجماهير الى اعادة التفكير في واقعها ، واخذت تسترد ثقتها بنفسها رافضة الاستسلام ، وبدات تنمو لديها غريزة المقاومة التي تجسدت في البداية على شكل سلبي بعدم تعاونها مع العدو او قبول وجوده او اندماج حياتهم الاقتصادية بالمجتمع الغازي ، فكان لبطولات (العاصفة) اثر فعال في ايقاف انجراف الجماهير وذوبانها بالمجتمع الصهيوني •

انطلاقة ((فتح)) الثانية

فوجيء العدو بانطلاقة (فتح) الثانية حيث اعتقد ان هزيمة حزيران لا يمكن الا ان تحرق مفجري ثورة فاتح يناير ١٩٦٥ ، فكانت ضربات العاصفة السريعة القوية ذات اثر كبير على العدو الذي فوجيء بها وبدأ على الفور في تجنيد كل امكانياته لسحق المقاومة وعاود فرض حظر التجول في ١–٢–١٩٦٨ •

وعن طريق اجهزة استخباراته استطاع ان يكتشف بعض القواعد السرية ، كما ان العدو بدا ينتحل صفة الفدائيين ويطرق الابواب ليلا ليكشف الذين يقدمون الماوى او الماكل للفدائيين ، كما ان الفدائيين كانوا يحاذرون بعد تنفيذ عملياتهم العودة الى القواعد التي انطلقوا منها يتجولون اياما طويلة بين القرى والمدن مبشرين بالثورة ، داعين الجماهير الى المشاركة الكاملة بها •

مرحلة المشردين الهائمين

وكان من غير الممكن للعمل ان يستمر بهذا الاسلوب ، وكان لا بد من انهاء (مرحلة المشردين الهائمين) بانشاء قواعد ارتكاز اكثر امنا من قواعد الداخل ، وهي القواعد التي فشل جيفارا في انشائها في بوليفيا ، فبدا الثورة هائما مشردا وقضى بطلا قبل ان ينهي هذه المرحلة من الثورة بانشاء قاعدة ارتكازية في بوليفيا •

ولما كانت الثورة الفلسطينية لا تملك ارضا فلسطينية امنة ، وانطلاقا من ايمان (فتح) بان فلسطين ليست بعدا جغرافيا وانما هي بعدا قوميا ، تقرر البدء في انشاء القواعد الارتكازية مع الاخذ بالثورة المتجسمة بها ، وروعيت كذلك عدة نقاط اساسية لانشاء هذه القواعد اهمها :

- موقع جغرافي يصعب على العدو الوصول اليه •
- قوى ثورية مسلحة قادرة على الدفاع عن قاعدة الارتكاز وحمايتها •
- امكانات اقتصادية كافية لاستمرار بقاء هذه القاعدة •

قاعدة في الكرامة

تقوم الكرامة فوق أرض سهلية تحضنها جبال السلط من الشرق ويجري نهر الاردن على بعد اربعة كيلو مترات الى الغرب منها ، والى الجنوب يمتد السهل ليصلها بالشونة الجنوبية ، والى الشمال يمتد السهل ليمر بالمثلث المصري متابعا امتداده عبر الغور شمالا •

اكبر نقطة تجمع

وتشكل الكرامة اكبر نقطة تجمع في الغور الشرقي للشعب الفلسطيني الذي سكنها بعد نكبة ١٩٤٨ فكانت لهذا تتوفر فيها الشروط المطلوبة لانشاء القاعدة الارتكازية •

بدا رجال العاصفة يصلون الى منطقة الكرامة سرا ، يخفون اسلحتهم في النهار حيث يتصرفون الى مساعدة المزارعين ، وفي الليل كانت تتم عمليات عبور النهر وتخزين الاسلحة والذخائر والمؤن في بعض بيوت المنطقة • وفي نفس الوقت كانت تقوم مجموعات اخرى بالاختلاط بالجماهير مبشرة بالثورة ، ومع تزايد الالتحام بالثورة والايمان بها بدا اهل الكرامة يشاهدون بسعادة واعتزاز المقاتلين بارديتهم المميزة وباسلحتهم الغريبة يسيرون في الشوارع ، يجلسون الى المواطنين ، يعبرون النهر كل ليلة امامهم ، يعودون بشهدائهم لتشارك الجماهير في الاحتفال بدفنها •

وقد تمكنت طلائع (فتح) ان تخلق التحاما قويا مع الجماهير وبدات بعد هذا المنظمات الفدائية الأخرى في انشاء قواعد ارتكازية لها في الكرامة •

رد الفعل لدى العدو

وفي الوقت الذي بدات فيه (فتح) تنشيء قواعد جديدة حول قاعدة الكرامة الام ، لتزيد من فعاليتها ولتوفر لها اكبر قدر ممكن من الحماية ، بدأ العدو بالعمل على ضرب تلاحم الجماهير بالثورة ، فبدات مدفعيته الثقيلة المتمركزة غرب النهر في قصف الكرامة اكثر من مرة ، وفي كل مرة كانت الجماهير تقدم عشرات الشهداء ، وفي كل مرة ايضا كان ايمانها بالثورة يزداد قوة وشموخا •

رافق عمليات القصف عدة تصريحات صدرت عن القادة السياسيين والعسكريين للعدو حول انشاء قواعد الارتكاز شرقي النهر وكان ابرز هذه التصريحات ما قاله وزير دفاع العدو موشي دايان قبل حوالي شهر من معركة الكرامة :

« انني لا استطيع ان اقف موقف المتفرج ازاء جيش من المخربين يجري تشكيله على بعد يقع في مرمى من اسلحتنا » •

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)






الفدائي الشهيد
عبد الفتاح الدينيك – الفوسفوري

الفدائي الشهيد
يحيى محمد حسين

إلى شهداء الكرامة

في ذكرى معركة الكرامة

بقلم المقدم : احمد نادي عبيدات

« يا شهيدا رفع الله به — جبهة الحق على طول المدى
سوف تبقى في الحنايا علما — هاديا للركب رمزا للفدا
ما نسينا أنت قد علمتنا — بسمة المؤمن في وجه الردى »

مر عامان على ذكراكم وكان السنين اياما .. بالامس القريب كنتم بين صفوفنا ، ننتظر جميعا لقاء عدو ماكر فاجر .. الله غايتنا ، وقتال أعدائه واسترداد حقنا مطلبنا .. والموت في سبيل الله أسمى أمانينا ..

حقق الله لكم ما طلبتم ، والتقيتم باعداء الله والانسانية وجها لوجه يوم ٢١–٣–١٩٦٨ .. اذهلتم بقتالكم الاعداء وانفرجت فرحا بكم أسارير الاصدقاء .. هاماتكم مرنوعة للطائرات ، وصدوركم تتحدى الدبابات .. وهتافكم ((الله اكبر .. الله أكبر)) .. لقد سبقتمونا الى لقاء باريكم شهداء ابرار .. تتبوأون المكانة التي أعدها الله لكم ، متطهرة نفوسكم بنعمة الشهادة .. مستبشرين بفضله ، مشمولين برحمته وعفوه ، حيث قال سبحانه : ((والشهداء عند ربهم اجرهم ونورهم ..)) وقال ايضا – عز من قائل : ((يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لايضيع أجر المؤمنين)) .. ماجئت اليوم اذرف الدمع على نفوسكم الطاهرة ، وارواحكم الزكية .. ولا تنتابنا اليأس والقنوط لفقدانكم ..

لكنها ذكرى .. والذكرى تشحذ الاشجان ..

حشد العدو للمعركة ماعلمه القاصي والداني ، ورمى بثقله في ارضها .. دروعه ومجنزراته .. مدفعيته وراجماته .. صواريخه وطائراته .. ومهد لذلك بحملة دعائية ضمنها التهديد تارة .. والتباكي على السلام تارة اخرى .. واختلاق القصص والاقاويل المثبطة للعزائم ثالثة ورابعة ... وهو في كل ذلك يضج بالباطل ويصخب ، يرفع صوته وينفش ريشه تماما كالطاووس .. احاط نفسه بالهالات المصطنعة التي تغشى على الابصار والبصائر .. وبات يعتقد انكم لم تعودوا ترون من وراء هالاته قبحه الشائه النميم .. وفجره الكالح اللئيم .. فاته ان يعلم انكم في حياتكم مع زملائكم تنظرون الى ذلك نظرة المؤمن من عل الى الباطل المنتفش .. الى الشعوب المخدوعة ، والدول المنحازة .. فلم تهنوا ، ولم تحزنوا .. ولم ينقص اصراركم على حقكم ، وثباتكم على نهجكم ، لانكم الاعلون .. اعلون بلذة اليقين ومتعة الايمان .. اعلون لانكم خير امة اخرجت للناس .. اعلون بحبكم الموت كما تحبون الحياة .. أعلون باصالتكم وبلسان العرب بجمعكم .. أعلون بنصرة الرحمن وتأييد الديان •

وبدات المعركة واستعمل الصهاينة كل أسلحتهم الهجومية برماية كثيفة ، لتشد من أزرهم ، وتحيي فيهم عنصر الشجاعة الذي يجهلونه ، ورحم الله شاعرنا حيث يقول :

ان السيوف مع الذين قلوبهم — كقلوبهن اذا التقى الجمعان
تلقى الحسام على جراة حده — مثل الجبان بكف كل جبان

نعم وأيم الحق ، فالسيوف لايرى فعلها الا بايدي الابطال الصناديد ، الذين يحملون قلوبا كحديد السيوف .. لا يرهبها صوت القنابل وازيز الرصاص .. ولا يخيفها هدير الطائرات وتقدم الدبابات .. والسيوف نفسها رغم مضائها ، تجبن بايدي الجبناء .. وتهزل ويقل النفع منها ...

ارتفع صراخ ابناء صهيون ، وتطايرت اشلاؤهم ، وتفجرت دباباتهم تحوقهم مربوطين فيها .. وكعادتهم ، لجأوا للطائرات يغطون بها سماء المعركة .. اسراب قادمة واخرى ابية ، تلقي بحممها وقنابلها على مدافعكم ودروعكم . حتى أصبحت دباباتكم وموقع مدفعكم ، يتلقى العشرات من القنابل والصواريخ مجرد اطلاق قنبلة واحدة .. حمي وطيس المعركة ودوت الانفجارات .. واحترق الاخضر واليابس ، وانهارت المعارات

تجلت شجاعتكم وحميتكم ، وابت مروءتكم وشهامتكم أن تراجعوا خطوة واحدة .. أو تعطوا العدو ظهوركم .. قاتلتموه الدرع بالدرع ، وغادرتم تحصيناتكم تقاتلوه بالايدي والحراب ، رغم تفوقه عدة وعددا .

لقنتموه درسا قاسيا لن ينساه .. واستنجد بالوسطاء يطلب وقف اطلاق النار ... كسرتم شكيمته ، وحطمتم كبرياءه .. ورددتم كيده الى نحره ، وانهزم الجيش الذي لا يقهر .. ! وبقي العشرات من الصحفيين في قصر هشام باريحا ، ينتظرون نقلهم لساحة المعركة لينقلوا للعالم ((كما ابلغوهم)) انتصارات وبطولات جيش العصابات .. نقلوا الحقيقة طبعا .. وقدموا الاحتجاجات على احتجازهم ((٢٤)) ساعة .. وبقي اشكول قابعا في مكانه مع منظاره .. وبقيت مرتفعات السلط – هدفهم انذاك – مرابضا للاشاوس من اخوانكم في السلاح .. يتحفزون بعد ((معركة الكرامة)) لمعركة النصر ، وينتظرون يوم الثأر ... الثار لكم وفاء لاخوتكم ، وارضاء لارواحكم ... ضحيتم ليبقوا ويبقى الوطن .. وسيضحون ليبقى غيرهم .. الى أن تسترد الارض والمقدسات ، ويطهروا كل ما دنسه الاعداء ... ليهيئوا للاجيال القادمة عيشة كريمة ، وحياة شريفة .. أما أنتم فلتهنا بالنتيجة ارواحكم ... لقد كللتم بالنصر والفخار هاماتكم .. وضربتم اروع الامثلة في البلاء والفداء للاحياء من اخوانكم ...

طوبى لكم النصر الذي حققتم ، والجنة التي وعدتم .. طالما الشهادة في سبيل الله حزتم ... عليكم منا السلام .. ومن الله الرحمة والغفران ... ومن اراملكم منا يعلمنه لابنائكم ...

« قم . لا تشاركني المرارة والمحن فلسوف ارضعك الجراح مع اللبن حتى انال على يديك ثارا وهبت له الحياة

يا من رأى الدنيا ، ولكن ... لن يرى فيها اباه »

الجندي الشهيد
حسني طالب حسين

العريف الشهيد
خالد فوزي عبد الفتاح

أهداف العدو

من معركة الكرامة

قام العدو بتخطيط شامل للقيام بهجومه الواسع النطاق على الجبهة الاردنية بقصد الحصول على الهدف الذي شن حرب حزيران من أجله ولم يحققه ، وهو تدمير قوة الجيش العربي تدميرا كاملا ، ومن بعد ارغام الاردن على قبول التسوية التي يفرضها من مركز القوة بعد أن تسيطر ارادته على ارادتنا وقد مهد لهجومه بعمليات كبيرة من اهمها •

- في يوم ٢١–١١–١٩٦٧ قام بعدوان واسع النطاق على طول جبهة ممتدة من جسر ((داميا)) الامير محمد الى جسر (سويمه) الامير عبدالله واستخدم مدفعيته ودباباته وطائراته ، وظفرت قواتنا بنصر حاسم في هذه المعركة وكبدته خسائر فادحة واسقطت له طائرة مقاتلة قتل طيارها مزارع اردني بعدان هبط بمظلته •
- و فيوم ٢٥–١–١٩٦٨ دارت معركة عنيفة بين مدفعيتنا ودباباتنا ومشاتنا ، ضد قوات العدو عند جسر الملك حسين (اللنبي) واتسع نطاق العمليات على جبهة واسعة وخسر العدو هذه المعركة وصب غيظه وحقده على مخيمات النازحين في غور نمرين بنار مدفعيته •
- وفي يوم ٨ شباط ١٩٦٨ قام بعمليات قصف واسعة النطاق على طول الجبهة الاردنية وظفرت قواتنا في هذه المعركة وخسر العدو خسائر فادحة ، مما جعله يوجه نيرانه على مخيمات النازحين والقرى الامنة : الشونة الشمالية ، كفر أسد ، ام قيس ، دير ابي سعيد ، وقاص ، الشونة الجنوبية ، الكرامة ، الكريمة ، المشارع ، وغيرها من القرى الصامدة الباسلة •
- وقام العدو بعدوان اخر يوم ١١ شباط ١٩٦٨ شبيها (بالعدوان السابق) وبقي يعتدي كل يوم تقريبا برماية الرشاشات ومدافع الهاون على المزارعين في الاغوار حتى جاء يوم ١٨ اذار ١٩٦٨ حيث قام بعدوان شامل •

لقد خسر العدو خسائر كبيرة في هذه المعارت التي أراد بها الضغط الشديد على الاردن مستخدما سلاحه الجوي ضد مواقعنا العسكرية وقرانا الامامية وحتى ضد المدنيين بقصد الحصول على الاهداف التالية :

أولا : تحطيم قوة الجيش العربي وروحه المعنوية •

ثانيا : تحطيم الروح المعنوية في اوساط الشعب الاردني خصوصا في الضفة الغربية التي أخذت تقاوم الاحتلال بقوة وتصميم •

ثالثا : حرق الحياة الاقتصادية في وادي الاردن وهو المورد الزراعي الرئيسي للمملكة واعتباره ارضا ميتة غير منتجة •

وكانت النتيجة عكس ما توخى العدو ، وبقي شعبنا صامدا وبقي الجيش العربي الاردني ثابتا وزاده التحدي صمودا وثباتا وارتفعت معنوياته الى أسمى درجات التصميم على النصر وازداد عناد اخوتنا في الضفة الغربية وازداد نشاط المقاومة العربية وبدى عناد الاردن كله على اشد ما يكون العناد •

وفقد العدو أعصابه واراد ان يتخذ مزيدا من الخطوات ضد الاردن وقرر القيام بهجوم شامل بقصد احتلال مرتفعات البلقاء وكانت معركة الكرامة •

قوات العدو

اخذ العدو يحشد قواتا خاصة وكبيرة استعدادا للهجوم وفي مساء يوم ٢٠ اذار ١٩٦٨ بلغت حشوده القوات التالية :—

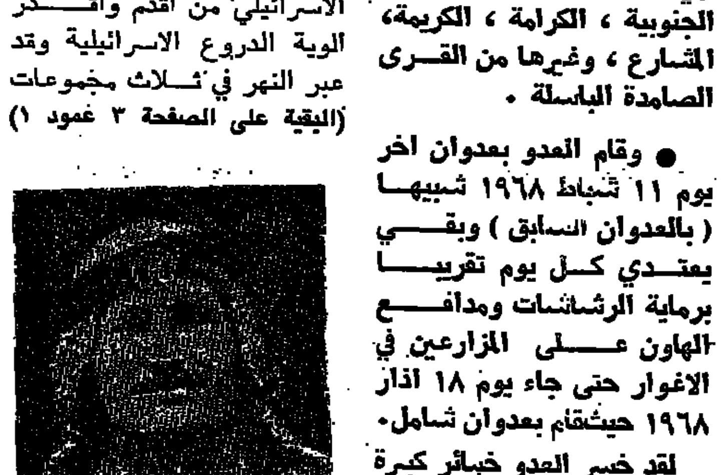
لواء الدروع السابع (لواء مدرع نظامي)
لواء الدروع / ٦٠
لواء المشاه / ٨٠
لواء المظليين / ٣٥

خمس كتائب مدفعية ميدان وثقيلة ١٠٥ ملمتر و١٥٥ ملمتر

أربعة أسراب طائرات مقاتلة ميراج ومستير وغيرها ، طائرات هليكوبتر قادرة على نقل كتيبتي مظليين .

ويعتبر اللواء المدرع السابع الاسرائيلي من اقدم واقدر الوية الدروع الاسرائيلية وقد عبر النهر في ثلاث مجموعات

(البقية على الصفحة ٣ عمود ١)




الجندي الشهيد
احمد مجلي عواد الشلول



محمد سالم الرعود



الجندي الشهيد
محمد فريد موسى



الشهيد ج. اول لاسلكي
سميح صالح

قصة الكرامة •• والأبطال الذين صنعوا منها لينينغراد ثانية



الفدائي الشهيد
جميل ابراهيم بلعاوي

الجندي الشهيد
احمد حسن عبد النبي



المدفعي الشهيد
عبد الله سليمان مسلم

الشهيد الجندي
محمود خليل اسعد زين

تتمة قصة الكرامة

« فتح » تقبل التحدي

درست (فتـــح) كافة هـذه التصريحات ، واصبحت على ثقة كاملة بان العدو سيهاجم الكرامة، لانه يعي خطورة القواعد الارتكازية التي اصبحت تشكل واقعا خطيرا وجديدا على خط التماس ،وبدات قيادة (فتح) تضع خططها على هذا الاساس ، فبدات على الفور بتنفيذ عدة خطوات :

● البدء في حفر الانفاق •

● انشاء مواقع دفاعية سقفت بالاسمنت المسلح • توفر للمقاتلين اكبر قدر من الحماية وتمكنهم من استعمال اسلحتهم تحت اي ظرف تفرضه المعركة •

● احاطة الكرامة بحقول الغام تحكمت في حجمها الامكانيات المحددة المتوفرة لفتح في ذلك الوقت •

● التدريب على حرب الشوارع تدريبا ينسجم مع طبيعة شوارع الكرامة نفسها •

● اعداد المجموعات ذات العدد القليل من٣ـ٤مقاتلين ،وهذا يضاعف منامكانيات القوة المتوفرة لدى فتح فيذلك الوقت من جهة ويقلل من نسبة الاصابات من جهة اخرى •

اجتماعات طويلة ومستمرة

وعلى صعيد العمل السياسي كان اعضاء القيادة والمفوضون السياسيون يعقدون مع كافة الكوادر اجتماعات طويلة ومستمرة يناقشون الوضع ويحللونه ،يدرسون الخطط المضادة •

لكن ثمة سؤالا طرح مرة واحدة فقط : هل نصمد ، ام نصعد الجبل ؟ ••

وكان القرار الذي اتخذ بالاجماع هو الصمود ، وكل هذا يعني ان (فتح) قبلت التحدي •

حشودات قرب النهر

بدا العدو يدفع قواته قبل المعركة باسبوع لتتمركز في نقطتين رئيسيتين ، في اريحا ومشروع العلمي كنقطة ، وفي معسكر المجقتلك على الطريق الى جسر دامية كنقطة ثانية ، وكان حجم القوات التي يدفع بها العدو يوميا الى الغور تشير الى انه قرر ضرب الكرامة •

وكانت مجموعات الرصد العسكري التابعة لقوات العاصفة تسجل في النهار كل تحركات العدو وتتسلل في الليل الى مناطق التجمع لمراقبة هذه الحشود عن قرب •

وكانت هذه التقارير التي تعود بها هذه المجموعات تشير الى ضخامة الحشد ، وحين اكتمل هذا الحشد اصبح يشكل :

● لواء مشاة محمول على عربات نصف مجنزرة •

● كتيبة دبابات •

ارادة القتال الحقيقية

وفي هذا الاسبوع الذي سبق المعركة ، بدات الكرامة تعيش الحركة المرتقبة •

عقدت عدة اجتماعات كانت اطرافها : فتح وقوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجيش الاردني الذي نشر مجموعات استطلاعه لانذاره في الغور وتتمركز قوته الرئيسية مع حافة الغور والجبال التي تمتد شرقه •

وطالت الاجتماعات وتكررت على مدار عدة ايام ، وكان الطرح في البداية يركز على ان القتال في السهل امام الدبابات وتحت رحمة الطيران لا يعدو وكونه جنونا حقيقيا •

وكان راي اصحاب هذا الطرح ان يتراجع الجميع الى الجبال والا ستضطر كامل القوات الى الانسحاب خلال ساعات ثلاث او تسحق بكاملها •

وكان لفتح راي حول الموضوع طرحته في بداية الاجتماعات وظلت مصرة على طرحه ••

« امام ارادة القتال الحقيقية كل شيء ممكن ، لقد رتبنا امورنا لنقاتل ونصمد ، الانفاق تخمينا كما يفعل الجبل تماما ، وثمة حقيقة اساسية ان لنا جميعا ان نعيها ، لقد مارس العدو التقدم ، ومارسنا نحن الانسحاب على مدار سنوات مواجهتنا له - اذا كان لا بد من الانسحاب فلننسحب الى عمان ودمشق ، وهـذا ما ما نرفضه ، الامة العربية تتطلع الينا ،وعلينا ان نتحمل مسؤوليتنا بشجاعة وشرف ورجولة ، علينا ان نخلق معاني الصمود في ضمير هذه الامة ، وعلينا ان نسحق اسطورة الجيش الذي لا يهزم •»

بدء الاستعداد للمعركة

وقبل المعركة بيومين اجتمعت القيادة العامة لقوات العاصفة ، اجتماعا طويلا درست خلاله خطة المواجهة النهائية واتفق على وضع ثلاث خطط هي :

● خطة معركة تقوم على اساس مشاركة قوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجيش الاردني مع (فتـــح) •

● خطة معركة تقوم على اساس مشاركة قوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقط مع (فتـــح) •

● خطة تقوم على اساس ان تقاتل (فتح) منفردة في المعركة •

والهدف من وضع الخططالثلاث هو عدم ترك اي شيء للحظ خلال المعركة •

العدو يجهز قواته

وفي صباح يوم ٢٠ـ٣ـ١٩٦٨ ، بدات وحدات الاسعاف وعربات المستشفى التابعة لجيش العدو بالوصول الى مناطق التجمع في الغور ، وكذلك سيارات مجهزة بمكبرات الصوت كما بدات بعض الوحدات باخذ اماكن لها مقابل الكرامة غربي النهر ، وكان هـذا يعني بان الهجوم لا يمكنان يتاخر عن صباح اليوم التالي •

وجاءت اللحظات الحاسمة

كان عدد قـوات (العاصفة) المتمركزة في منطقة الكرامة ٤٢٢ مقاتلا مسلحين بالاسلحة التالية:

● رشاشات صغيرة •

● بنادق سيمنوف •

● رشاشات كلاشنكوف •

● مدافع مضادة للدروع (ار•بي•جي ٧و٢) •

● قنابل يدوية (دفاعية) •

● مدفع رشاش متوسط من طراز جرينوف •

وعلى ضوء هذا الواقع ، كان امام قيادة (فتـــح) مهمتين اساسيتين :

الاولى : تركيز المجموعات بشكل نهائي •

الثانية : عقد اجتماعات مع المقاتلين لدراسة الوضع •

فبالنسبة للمهمة الاولى رؤيان تبدا مواجهة العدو في اللحظة التي يبدا فيها قطع الجسور لذلك تقرر تركيز بعض مجموعات الهاون حول هذه الجسور • واختير عناصر هذه المجموعات من ذوي الكفاءات العالية في استعمال هذا السلاح ،كما تقرر تركيز مجموعات للانذار على بعد مائة وخمسين مترا من النهر ، وكلفت هـذه المجموعات الى جانب الانـذار بالعمل على اعاقة تقدم العـدو بالالتحام معه •

مجموعات المدافع المضادة

كما جرى تركيز مجموعات المدافع المضادةللدروع حول الطرق الممتدة من جسر الملك حسين الى الشونة الجنوبية ، ومن جسردامية الى المثلث المصري وركزت وحدات اخرى علىمداخل الكرامة نفسها•

تركيز قوات الفدائيين

وتم تركيز المجموعات الصغيرة العدد داخل الكرامة وحـولها ، وركزت بعض القواتعلى المرتفعات التي تمتد شرقي الكرامة الى جانب قاعدة لقوات التحرير الشعبية تضم ثلاثة وثلاثين مقاتلا تتمركز فينفس المنطقة لحمايتها من اي انزال جوي وقاعدة اخرى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين•

الشهيد البطل الفسفوري

رافقت هذه الاجراءات مشكلة كان لا بد من ايجاد حـل لها ، وتمثلت المشكلة في ان كامل القيادة كانت ستشارك في المعركة ، وهذا يعني ان تفقد (فتح) قيادتها في هذه المعركة ، لذلك رؤي توزيع العناصر ذات الكفاءة القيادية بين السهل والجبل ، وكانت عملية التوزيع في حد ذاتها عمليةعسيرة التنفيذ ،لان الجميع يريد ان يكون اول من يقابـل العـدو ، ولن تنسى جماهيرنا الكلمات التي واجه بها الشهيد (الفسفوري) الاخ ابو عمار حين طلب منه ان يترك خندقه الذي حفره على بعد مائة وخمسين مترا من النهر ويتمركز في الجبل •• يقول الاخ ابو عمار :

« حين وصلت الىموقع الشهيد البطل الفسفوري ، الذي اعرف مقدرته القتالية التي اكتسبها عبر عدد كبير من العمليات التي خاضها ، طلبت اليه ان يغادر الموقع على الفور لتسلم موقع اخر في الجبل •• وشعر الفسفوري ان اهانة لا تحتمل قد وجهت اليه ••

وقال : وانا احفر هذا الخندق كنت اعلم ان هذا ليس خندقي بل هو قبري •• ولكن يجب ان ياتي جيل يصمد •• وغادرت الموقع بعد ان علمنا الفسفوري الدرس الذي علمتنا اياه المعركة في اليوم التالي وبعد ان امتلكنا ايمانا قويا باننا سنجعل من الكرامة لينينغراد ثانية • »

تكريس معنى الصمود

اما بالنسبة للمهمة الثانية فتم عقد عدة اجتماعات شارك فيها الجميع وحددت خلالها المسؤوليات وجرى اطلاع الشباب على كافة الاحتمالات ، وكانت الروح التي تسود هذه اللقاءات روح واصرار عجيب على الموت في سبيل تكريس معنى الصمود واثبات مقدرة الانسان الفلسطيني الجديد على تحمل مسؤوليته ، رجلا حتى الموت • وكان الشعور السائد لدى الجميع ان الامة العربية لم تعد قادرة على مواجهة هزيمة جديدة ، فالهزيمة في الكرامة تعني هزيمة الامة ، والانتصار يعني انتصارها •

ويصف احد قادة (فتح) مساء اليوم الذي سبق المعركة بقوله :

« عبر الشارع الرئيسي في الكرامة ومع امتداد شوارعها الفرعية كنت ترى رجالا تتحرك وبنادق تنظف ، واجتماعات هنا وهناك ، والنار مشتعلة ، وعيادة (ام يوسف) تضج بلقاءات مع الاخوة ، وسيارات عتيقة قليلة العدد كثيرا ما تقف محركاتها وهي تنقل المؤن الى المواقع المجاورة ، الكل يعلم ان الغد سيشهد المعركة •••

ويمر بنا الشهيد « ابو شريف» يسير بثقة وسعادة يلبس البدلة التي اتى بها تفوح منها رائحة العطر ، حليق الذقن ، انيقا وسيما ، وتتحلق حوله •• ما هذا يا ابو شريف •• لم كل هذه الاناقة ••• وتتالق في عيني ابو شريف معاني سعادة لا توصف• ويمر بيده على ربطة عنقه ••• ويقول بسعادة ما بعدها سعادة غدا سامضي شهيدا •• وتستكثرون علي ان ابدوا انيقا في اخر ساعات لي في هذه الدنيا• ويمضي ابو شريف متجها الى العيادة ، ليمضي في اليوم التالي شهيدا عظيما ، وكانما كان يرى قدره بعينيه • »

وبدات معركة الكرامة

في الخامسة والنصف من صباح ٢١ـ٣ـ١٩٦٨ دوت اصوات عنيفة في اجواء الكرامة هذا يعني ان العدو بدا يمهد لهجومه بقصف جوي سبقه قيام بعض الطائرات بالقاء منشورات صفراء تحرض فيها الجماهير على الثوار ، وعندما بدا القصف الجوي التزم كافة المقاتلين بالاوامر التي تقضي بعدماطلاق الرصاص علىالطائرات حتى لا تكشف المجموعات ومنذ اللحظات الاولى لبدا المعركة تبلور الهجوم على الشكل التالي : ـ

اولا : اختراق بري عبر جسر الملك حسين جنوبا وجسر دامية شمالا وجسر في الوسط مقابل الكرامة •

ثانيا : انزال مظليين محمولين بطائرات هليوكبتر على التلال الواقعة شرقي الكرامة •

ثالثا : قصف جوي مركز •

ففي اللحظة التي بدات فيها الدبابات بعبور الجسر بدات وحدات الهاون المتمركزة بجوار الجسر فيقصف الجسر قصفا كثيفا ومركزا ، وتمكنت بعض الدبابات من العبور بينما اصيبت المجنزرات اصابة مباشرة وسط الجسر فبادر العدو الىاخلاء المجنزرات واضطر الى الدفع بالمجنزرات المتعطلة الى النهر ، وذلك حتى يحافظ علىقوة اندفاع الهجوم خصوصا وانه حشد على راس القوات المهاجمة خيرة قواته تدريبا وكفاءة ، لانه وانسجاما مع الاستراتيجية التي يتبعها باستمرار يعلم ان نتائج اية معركة تتوقف على الساعات الاولى لبدئها ، لذلك لا بد ان تكون البداية قوية سريعة تفرض بنيرانها الكثيفة وسرعة حركتها نتائج المعركة منذ البداية •

من مخلفات العدو في المعركة التي كانت نقطة تحول في حياتنا • • معركة الكرامة التي اعادت الثقة الى النفوس واكدت الاصرار على النضال حتى النصر•

ويصف احد ضباط الجيش الاردني الذي شاهد معركة الجسر بعينيه بقوله :

تمكنت وحدات الهاون الثلاث المتمركزة بالقرب من الجسر ووسط عدة اودية قليلة العمق من تحقيق اصابات مباشرة لاليات العدو وهي فوق الجسر ، وقد ساعد تناوب هذه الوحدات على القصف في عدم تحديد مواقعها كما ساعدها على الاستمرار في اعاقة تقدم العدو وارباكه اكثر من ساعة تمكنت بعدها طائرات العدو من تحديد اماكنها ، وتمكنت من اصابة احدى المجموعات اصابة مباشرة بينما واصلت المجموعتين القصف حتى نفذت الذخيرة وعندها تقدم قائد المجموعات الشهيد (ابو امية) ، ومن بقي معه من الشباب باتجاه الدبابات وهم يصيحون- اله اكبر •• اله اكبر •• وامتد الحماس الى جنودنا في مواقعهم فبداوا يرددون النداء وسقط (ابو امية) ورفاقه بعد ان تمكنوا من امتصاص عنف الهجوم واعاقوا تقدمه •

اجتياح الشونة الجنوبية

واصلت دباباتالعدو ومجنزراته التقدم باتجاه الشونة الجنوبية لتقع في كمين اعدته لها مجموعات المدافع المضادة للدروع التي اخذت مواقع تمتد مع الشارع الرئيسي وكانت تمتلك خمسة مدافع (ار•بي•جي ٧) انطلقت في لحظة واحدة لتصيب اهدافها اصابات مباشرة مما اضطر العدو الى التوقف ليتم اخلاء الطريق واجتازت الدبابات الشونة ، واصلت تقدمها باتجاه الكرامة تحت ستار كثيف من النيران ومدفعية الميدان وقصف الطائرات•

وشهدت منطقة جسر دامية وجسر سويمه نفس المقاومة التي شهدتها منطقة جسر الملك حسين وتمكنت القوات المتقدمة عن طريق جسر دامية ان تشق طريقها بعد مقاومة عنيفة لتقع في حقل للالغام على الطريق الى المثلث المصري ، كما لاقت القوات المتقدمة عبر الجسر الاوسط صعوبات كبيرة في تخطي حقول الالغام كما تمكنت المجموعات المتمركزة في المنطقة من توجيه ضربات عنيفة لها ، وكما قاتل (ابو امية) حتى اخر قذيفة قاتل (الفسفوري) ومجموعته حتى اخر طلقة ليلتحم مع العدو بالسلاح الابيض ويمضي رجلا مع باقي الرفاق •

الالتحام مع باقي المظلات

كانت خطة العدو تستهدف احكام الطرق على الكرامة بقوات محمولة تاتي من الجنوب والغرب والشمال وقوات من المظليين يجري نقلها بطائرات الهليوكبتر لاحتلال التلال الشرقية ثم القيام بتطهير الكرامة بعد احتلالها ••

ويبدو ان قوات المظليين كانت اكثر القوات اطمئنانا بدليل ان اول طائرة وصلت الى التلالكانت تحمل ضمن من تحمل قائد القوة الذي قفز من الطائرة دون ان يهيء رشاشه العوزي حيث استقبلته على الفور زخة رشاش قتلته وسحب الجنود جثة قائدهم وعادت الطائرة الى الارتفاع •

وتبع ذلك قصف المنطقة بكثافة وبدا المظليون يهبطون في منطقة تقع تحت رحمة نيران قاعدة قوات التحرير الشعبية القائمة فوق احد التلال ، وقد قاتل شباب هـذه القاعدة بشجاعة وكفاءة بعددهم المحدود (٣٣)مقاتلا الا ان كثافة الانزال والقصف الجوي الشديد ادى الى استشهاد كامل شباب القاعدة •

وحاول المظليون التمركز في القاعدة الا ان نيران احدى قواعد (فتح)التي تقوم في صدر مرتفعات تطل على التل والارض المحيطة به لم تمكن المظليين من التمركز واضطروا الى الانسحاب فتحطمت خطة العدو باحكام الطوق حول الكرامة وظلت نافذة الشرق مفتوحة امام المقاتلين في الكرامة•

وكانت النقطة الثانية التي اختارها العدو لانزال مظلييه تقع شمال الكرامة وسط مزارع تتمركز فيها مجموعات العاصفة ،وتمكنت هذه المجموعات من ابادة معظم القوة التي تم انزالها وانسحبت باقي القوات •

القتال داخل الكرامة

واصلت الدبابات المتقدمة زحفها نحو الكرامة تحت ستار كثيف من النيران مستهدفة اجبار المقاتلين على الاختفاء فيالخنادق وبهذا يتم اسكات اسلحتهم ولكن المواقع الدفاعية المسقوفة بالاسمنت والتي ترتفع عن سطح الارض قليلا فوتت على العدو فرصته وبدا جنوده يتعرضون لنيران غزيرة وتمكنت مجموعة (اربي•جي•٧) متمركزة تحت احدى العبارات من اصابة اول دبابة من الرتل المتقدم من الجنوب ، لكن باقي الدبابات المتقدمة من الشمال والغرب في في الشارع الرئيسي للكرامة وبدات على الفور في قصفالبيوت الواقعة على طول امتداد الشارع اعتقادا منها ان قوات العاصفة الرئيسية متمركزة في هذه البيوت التي كانت خالية تماما من اية قوات •

بطولات معركة المدرسة

وكانت المدرسة ببنائها الحجري تشكل نقطة دفاعية ممتازة وهذا سيجعلها هدفا اكيدا لهجوم مركز، وبالتالي من الممكن ان تتحول المعركة حول المدرسة الى مصيدة للعدو لذلكاعتمدت الخطة التالية:

يتولى الملازم رؤوف قيادة المجموعات في منطقة المدرسة ، وفي الوقت الذي كان متوقعا فيه من رؤوف ان يركز قوته الرئيسية في المدرسة ،اعتمد خطة معاكسة تماما ووزع كامل المجموعات داخل الابنية المحيطة للمدرسة وقرر ان يبقى وحيدا في المدرسة مع مدفع (ار•بي •جي ٧) الذي يحمله

وفي الوقت الذي بدات دبابات العدو في التقدم نحو المدرسة وقصفها بغزارة ، قبع رؤوف في موقعه بهدوء ، وعندما تعدت الدبابات المواقع المحيطة بالمدرسة فوجئت بالقذائف الصاروخيةتاتي من الخلف وعندما استدارت باحثة عن مصادر النيران ضربها رؤوف من داخل المدرسة وحطم دبابة اشتعلت على الفور واستمرت اللعبة ساعة ونصف الساعةتمكن رؤوف ومجموعاته من تدمير واصابة اكثر من سبع دبابات ومجنزرات سقط بعدها رؤوف الذي قاتل بطريقة اسطورية بعد ان اصيب باكثر من عشرين طلقة من رشاش ٥٠٠ في راسه وعنقه وصدره •

قتال الشوارع

بعد ان فرض العدو سيطرته على شارع الكرامة الرئيسي بدا يدفع بمجنزراته الى الشوارع الفرعية ، وبالفعل بدات المجنزرات في دخول هذه الشوارع المتفرعة شرقا وغربا •

وفي البيوت الممتدة مع هذه الشوارع الضيقة كانت تتمركز مجموعات (العاصفة) التي دربت تدريبا راقيا على حرب الشوارع• لكن الشهيد (ريحي) على ما يبدو كان قد تدرب عليه منفردا كان الشهيد (ريحي) يتمركزعلى سطح احد المنازل ، لف الحزام الناسف حول وسطه وحمل قنبلتين يدويتين في يديه ، وعندما حانت اول مجنزرة المنزل سحب حلقتي القنبلتين وقفز داخل المجنزرة ليفجر نفسه مع الجنود التابعين بداخلها •

وتوقف رتل المجنزرات على الفور ويبدو ان الخوف من تكرار المشهد قد سيطر على الجنود في هذه المجنزرات فسارعوا الى القفز من مجنزراتهم ليشكلوا هدفاممتازا لرشاشات الشباب التي حصدتهم وتمكن الشبابمناحراق المجنزرات الخالية ، واصبح الوصول الى قلب الكرامة يشكل مشكلة جديدة امام العدو •

في شوارع اخرى واصلت المجنزرات التقدم وكان شباب العاصفةيتركونها تتقدم ليفاجؤوها عند اول منعطف وظلت رحى معركة عنيفة تدور داخل هذه الشوارع حتى نفذت الذخيرة من معظم الشباب فاندفعوا يقاتلون بالسلاح الابيض وسقط للعاصفة ثلاثةعشرشهيدا اصيبوا بصدورهم بالسلاح الابيض •

ومن الشباب الذين قاتلوا بكفاءة ورجولة الشهيد (ابـو شريف) الذي تصدى لدبابات العدو في شوارع الكرامة ، وتمكن من اسقاط قنبلة يدوية داخل احدى دبابات العدو وحاول ان يصل الى رشاش الدبابة ليسقط الى جوارها بعد ان اثبت ان الانسان اقوى من كل هذه الاسلحة الفولاذية الجبارة ،وهو قادر على قهرها وتحطيمها •

تجميع الصفوف

كانت الخطة التي اعتمدتها القيادة العامة لقوات العاصفة تقضي بان تقاتل المجموعات حتى تمنع تقدم العدو وتوقع به خسائر كبيرة ، ثم تعمدالى الانسحاب باتجاه التلال الشرقية لاعادة تجمعها ، ولتنال قسطا من الراحة وتتزود بالذخيرة تمهيدا لمعاودتها مهاجمة العدو مع حلول الظلام ، وبالفعل بدات المجموعات في الاتجاه الى نقاط التجمع المتفق عليها حوالي الساعة الواحدة ظهرا وبدا يسود شوارع الكرامة هدوء مشوب بقلق وتخوف •

الجيش الاردني يشارك

في الثامنة والنصف وبعد مرورثلاث ساعات على بدء المعركة بدا الجيش الاردني المتمركز في جبال السلط ومرتفعات الشونة يشارك في المعركة بمدفعيته الثقيلة ، كما اصطدمت بعض الدبابات الاردنية بدبابات العدو في منطقة الشونة الجنوبية •

وفي الساعة الحادية عشرة الا ربعا شدد الجيش الاردني القصف على اليات ودبابات العدو ، وحاول العدو اسكات المدفعية الاردنية بقصف مواقعها قصفا كثيفا بواسطة الطائرات ، الا ان اثر الطيران على هذه المواقع لم يكن مؤثرا

(البقية على الصفحة ٧ عمود ٧)



اثار العدوان على منطقة الكرامة • • اهداف مدنيةكالعادة • • وهنا ضرب العدو عيادة الطبيب في منطقة الكرامة • ولا زال يضرب الاهداف المدنية في البلاد العربية لانه يعرف نتائج المواجهةمع القوات العربية •

فنجان قهوة

اعداد : سلوى البنا

في ذكرى الكرامة

مع ذكرى الكرامة . تلك المعركة التي اضاءت شمعة جديدة على طريق نضالنا الطويل . مع ذكرى الملحمة البطولية التي سطرها ابناؤنا واخوتنا بالدم والعرق ..

مع هذه الذكرى التي تحمل لنا معها املا جديدا يدفعنا لمزيد من العمل والعطاء ونحن نستقبل فجرا جديدا يحمل لنا بشائر النصر .

وقبل ان نلتقي مع زهرة صغيرة من زهراتنا . تستعد وزميلاتها للاحتفال بهذه الذكرى . كان لا بد لنا ان نقف قليلا لنحيي شهداء الكرامة . نحيي بهم عمق التضحية وقدسية العطاء .. وفي احدى القاعات الكبرى .. رأيتهن . عدد من فتياتنا المثقفات ، كن يتدربن على دبكة شعبية فلسطينية جميعهن يستعد للمشاركة في احياء ذكرى الكرامة .

واقتربت .. كانت اكثرهن حماسا بمشاركة .. وجهها صورة ناطقة تعكس مشاعرها بصدق .

قلت لها : لماذا يحتفل شعبنا بهذه الذكرى ؟

قالت وابتسامتها تزداد اتساعا

● لا احد يستطيع ان ينسى ما كان لمعركة الكرامة من اثر فعال في مسيرة ثورتنا الصاعدة . لقد ضاعفت من عزيمتنا وارادتنا . وعملت على توسيع خطانا نحو فلسطين . الكرامة هي الشرارة اللاهبة التي اشعلت ثورتنا حتى النصر .

ما هو شعورك وانت تشاركين من زميلاتك في هذه الذكرى ؟

● شعور من تقدم جزءا صغيرا من واجبها تجاه ابطال ضحوا من اجلنا على ما يملكون .. شعوري هو الفخر والاعتزاز باخوتنا وابنائنا ممن زرعوا لنا بدمائهم نصر الكرامة .

تركتهن يتابعن تدريبهن .. فقد اقترب موعد لقائهن مع الجماهير في احتفالها الكبير .

وغدا .. وما دام هذا طريق النصر فسيكون احتفالنا في ارض فلسطين .

يوم الكرامة

قصة قصيرة

بقلم محمد سيف الدين الاعرابي

ليس هذا شعرا باي حال . وانما هو قصة مكتوبة باسلوب جديد

انسان عربي
انا ،
بسيط
كالملايين
طيب القلب
متعلم .
احمل بندقية او رشاشا
اجيد التصويب
والضرب ...
ولي بزة ، وشارة .
الالوف مثلي
في الجيش
في الفدائيين .
كلنا بسطاء
طيبو القلوب
كتلك الارض ،
هناك ،
في وطني
المصفد بالاغلال .
حيث يعيث
الغرباء
الدخلاء
المحتلون .
بعد الخامس من حزيران
عبثا حاولت
ان انهض بقامتي
واشرئب بعنقي
لكي اتنسم
الهواء النقي .
كان احساسي
بالعار
كانه جبل ،
احمله على كتفي .
لا استطيع ان ارفع
عيني باحد ...
كنت اسائل نفسي :
هذه البندقية
ما جدواها ؟
وهذا الساعد الفولاذي
ما نفعه ؟
ترونني الان :
بلا ذراع
ذراعي اليمنى
هي التي ذهبت .
ولهذا حكاية ،
لا بأس ان ارويها لكم ،
فانا ، كما قلت لكم ،
انسان عربي .
بسيط ، وطيب القلب

ويعرف ان له وطنا .
في هذا الوطن :
بحر ، وموج ، وشطآن
رمالها حرير
وفي هذا الوطن :
جنات برتقال
وسماء صافية
ومواويل
ونسمات حلوه
محملة بالعبير
وليال
يطل فيها القمر
كانه لؤلؤة
مضيئة ،
وفي وطني عرائش
واعناب
وقبور آباء واجداد
لا تؤنس وحشتها
الا زقزقة عصفور
يعبر الفضاء .
ولكن يوم الخامس من حزيران
كان : عاري ،
عار كل عربي .
وما جدوى البندقية
وما نفع الساعد
الذي كانه
جذع شجرة برتقال ؟
دبر العدو امره
في ليل .
شانه الغدر
ككل الجبناء .
اعد جحافله
وصف مدرعاته
ودباباته
واوعز لطائراته :
تاهبي .
ثم عبر النهر
ليضرب الكرامة
ليصفع ، ليذل
ويدمر
ويحرق بالنابالم ،
يحرق الصغار ،
يحرق النساء ،
يحرق الشيوخ
وكل المدنيين
العزل من كل سلاح .
النازية الجديدة
تجسدت
في « موشه دايان »
الذي يضع فوق عينه
عصابة سوداء .
ودارت الرحى

يا اصدقاء .
تطحن ، وتطحن ،
وتمزق الاعداء .
ما نفعت الدبابات
ولا المدرعات
ولا الطائرات
ولا قنابل النابالم .
الجبناء الرعاديد :
جنودهم مرتزقة ،
مشدودة الاقدام
بسلاسل الحديد
في الدبابات .
لكي لا يهربوا
من الموت
اذا حمي الوطيس .
كنا نصرخ :
الله اكبر
يا رفاق .
معركة خضنا دماءها
بالسلاح الابيض
وجها لوجه
ذراعا لذراع
سلاحا لسلاح .
ولكنهم يفرون
يولون الادبار
ولا منجاه ...
الانسان العربي ،
في هذه المعركة
كان : كالف بطل
كالف نسر
كالف سبع .
كان : ثورة
وعاصفة
وصاعقة .
سلاحنا الابيض البتار
سقيناه
رويناه غليله
من دم الدخلاء .
كانوا يجارون ،
يستنجدون ،
يتوسلون ،
يتضرعون ...
في ساعات الهول
دباباتهم
غدت
لعب اطفال ،
يا صحاب .
في المواجهة ، عادوا
كشانهم ابدا :
جبناء .
لا شيمة لهم
الا الغدر .
قلت لكم :
ذراعي المبتورة
هذه : لها حكاية .
وتلك حكايتها :
اصيبت بشظية
في معركة الكرامة
ورد الاعتبار .
كان رفاقي ،

هم الابطال ،
جمع العدو فلوله
وعاد
يجرر ،
من الخزي
والهزيمة
جثث اموات .
واحسست
ان شجر البرتقال
في تربة بلادي
اشرأبت منه
الاعناق
الى السماء .
والبحر
ارسل الآه
ثملا
بنشوة الانتصار ،
وجبل العار
الذي كنت ارزح
تحت وطاته
قد زال .
ذهبت ذراعي
ولكن
بقيت لي ذراع
منذورة
لمثل هذا اليوم
ومثل هذا النزال .
وسيكون نصر ،
وتكون عودة
الى الارض
ام الخير
والبركات .
ولذا مت ، لنا
يومئذ
في معارك الكرامة
والشرف
فالف بطل من بلادي
سيعانقون
شجر الليمون
والبرتقال .
ويلثمون الثرى الطهور
ويضحكون
للبحر ،
للانسام الندية ،
ويطربون
لزقزقة عصفور
يهيم في سماء بلادي
ويحتضنون الاطفال
وعلى جباههم
يزرعون
قبلة النصر
والامل .
انها حكايتي يا صحاب
بسيطة ،
وجميلة
ككل الاشياء
الاصيلة
التي لها :
صفاء السماء .

اقلام شابة ...

الكرامة

قف يا اخي مرفوع الهامة
قف يا اخي اجلالا لابطال الكرامة
مليون شمس اضاءت يا رفاق
مليون شمس من الدماء والعروق
وقف الفدائي والجندي كالصخر الاشم
وتوحد الدم العربي بشلال الدم

●●●

اذكروها يا عرب .. ملحمة التاريخ والصمود
اذكروها يا عرب ابدا وعلى مر العهود
نبضة البعث الجديد لشعبنا الحر المجيد
وسيروا على الدرب رجلا واحدا
حتى نعيد لشعبنا الفجر الجديد

نبيلة حجيج

وحدة الدم

وحدناه دما عربيا
وحدناه اردنيا فلسطينيا
وحدناه يا كرامة ...
يا لقب التاريخ لامة عربية
علمناهمو كيف يكون الليل
منية
علمناهمو انا عرب وانا
فوق الهزيمة
نحن الذين سطرنا ملاحم
الشهامة
واذكرينا بارض الكرامه
قدم اخي سيظل نورا
والف الف علامه ..

« محمد ابو رمان »

قصة الكرامة ـ بقية

مما مكنها من مواصلة ضغطها على العدو ، وتمكنت وحدات المدفعية الاردنية من تحقيق اصابات مباشرة خصوصا عندما نصب العدو الجسور للانسحاب فركزت المدفعية قصفها على هذه الجسور .

وكما اثبت المقاتل الفلسطيني جدارته وكفاءته في معركة الكرامة فان الجنود والضباط الاردنيين قاتلوا كذلك بكفاءة وجدارة على مدار اكثر من سبع ساعات وكان تشبث هؤلاء الجنود والضباط بمدفعيتهم رغم القصف الجوي الكثيف يوحي بمدى الروح العالية التي يتحلون بها ومدى اصرارهم على القتال

وكما عمقت معركة الكرامة معاني الصمود في ضمير امتنا فانها خلقت التحاما قويا بين اللواء واخوتهم في الجيش الاردني واي تلاحم اقوى من تلاحم يكون الدم هو اساسه .

كان الوقت بالنسبة للعدو هو اساس نجاحه في معركة الكرامة ، لذلك فانه كان يهدف في خطته الى تحقيق اندفاع سريع عبر الجسور الى منطقة الهدف ويضرب ضربته قبل ان تستنفذ خطته مداها الفني ، لكنه فوجىء بامور لم تكن واردة حين اعد خطة الهجوم ابرزها :

● في حين كان يامل ان تتم عملية عبور الجسور بدون مقاومة تذكر ، جوبه خلال العملية بمقاومة عنيفة اعاقت تقدمه ساعة ونصف الساعة تم خلالها بالاضافة الى ارباكه امتصاص حدة اندفاع الهجوم .

● في الوقت الذي كانت تقوم خطته على اساس ان طريق الاسفلت بين جسر الملك حسين والشونة الجنوبية لم تكن محروسة وفي العادة فان الجيش المهاجم يتفادى الممرات الاجبارية ويلجا الى الطرق الجانبية لذلك فانه كان يتوقع ان تتركز نقاط الدفاع على هذه الطرق الجانبية مع اهمال الممر الاجباري ، لكن قيادة العاصفة وانسجاما مع ايمانها بان العدو يستهتر بالقوات المتمركزة شرق النهر ، توقعت ان يطرق العدو الممر الاجباري خلافا لابسط القواعد العسكرية وهذا ما طرحته في الاجتماعات التي سبقت المعركة ، لذلك زرعت مجموعات « ار . بي . جي ٧ » حول الممر الاجباري وتمكنت هذه المجموعات من اصابة وتدمير خمس دبابات في لحظة واحدة واعاقت تقدم العدو مرة ثانية .

● وعلى محور جسر دامية ـ المثلث المصري وقعت دبابات العدو في حقل الالغام اعاق تقدمها للمرة الثانية ايضا

● يبدو ان مشاركة الجيش الاردني في المعركة بشكل فعال لم تكن متوقعة لدى للعدو ولم تدخل في حساباته حين اعداد خطة الهجوم .

هذا الواقع الجديد للمعركة دفع قادة العدو للتفكير في اتخاذ قرار بالبدء بالانسحاب ، وتاخير الانسحاب كان يعني للعدو امرين :

اولهما : الانسحاب ليلا وهذا يعني ان كامل القوة المهاجمة ستشكل صيدا سهلا لمجموعات العاصفة القليلة العدد والمزودة بالمدافع المضادة للدروع والتي سيساعد الظلام على سرعة تحركها بسرعة .

ثانيهما : الاستمرار في المعركة يعني ان الاسلحة المشاركة تكون قد استنفذت مداها الفني وهذا يعني ضرورة تبديل قطع غيار معينة بالدبابات او استبدالها بدبابات جديدة وكلا الامرين لا يمكن تحقيقها في ظل واقع المعركة .

لذلك بدأ العدو يعمل على تجميع قواته والبدء في الانسحاب في الحادية عشرة صباحا ، وهنا ايضا برزت صعوبات لا يمكن تجاوزها اهمها :

١ ـ تجميع القوات ودفعها للانسحاب عبر الطرق والممرات التي قدمت منها امر غير ممكن لانها ستشكل اهدافا مضمونة الاصابة بالنسبة لمجموعات العاصفة ومدفعية الجيش الاردني .

٢ ـ ضرورة اخلاء ارض المعركة من جثث القتلى ومن الدبابات والمجنزرات المدمرة والمعطوبة وهذا يستلزم تحرك اجهزة فنية ضخمة تحركها فوق ارض المعركة لا يمكن ان يكون سهلا .

كل هذا اربك قيادة العدو وانعكس هذا الارتباك على الفور على سير المعركة ، فلجات بعض مجموعات المظليين الى الانسحاب من المعركة وقطع النهر سباحة دون اوامر (اجرت محاكمتهم بعد المعركة بحوالي شهر)

بدات الدبابات والاليات بالاتجاه الى النهر بدون نظام فوقع بعضها في حقول الالغام التي تخطتها اثناء الهجوم كل هذا تحت قصف مركز وشديد من المدفعية ، وهذا دفع العدو الى طلب وقف اطلاق النار في الخامسة مساء ، الا ان الطلب رفض ، وعبر ـ ١٢ ـ جسرا متحركة تمكن العدو في الثانية مساء من الانسحاب من ارض المعركة مخلفا وراءه لاول مرة منذ حرب ١٩٤٨ بعض قتلاه وسبعة عشرة الية ودبابة محطمة ومعطوبة بالاضافة الى عدد كبير من المجنزرات والدبابات المحطمة التي تمكن العدو من سحبها .

١ ـ قوات العاصفة : قدمت فتح واحدا وتسعين شهيدا

٢ ـ قوات التحرير الشعبية : قدمت ثلاثة وثلاثين شهيدا .

٤ ـ العدو : لم يعلن كالعادة عن خسائره الحقيقية ويشير تقرير احدى الدول الى الرقم الحقيقي لخسائر العدو وهو « ١٢٢٨ » قتيلا .

مفكرة الدفاع

اوقات الصلاة

١ الفجر :	١٧	٤
٢ الظهر :	٥١	١١
٣ العصر :	١٧	٣
٤ المغرب :	٥٧	٥
٥ العشاء :	١١	٧

طبيب الليلة

عمان ـ احمد السمهوري
الزرقاء ـ احمد السعد
السلط ـ سليمان قبعين
اربد ـ سميح ابو الراغب
جرش ـ زيد الكايد
المفرق ـ حسني المومني
عجلون ـ محمود نصير
الكرك ـ ياسين نور المعاني
الطفيلة ـ احمد ظاهر
معان ـ معين الغول .
العقبة ـ نبيل حب رمان

صيدلية الليلة

عمان ـ الهلال ـ الشحاتيت
السلط ـ الجديدة
الزرقاء ـ فلسطين
اربد ـ النابلسي
جرش ـ جرش
الرمثا ـ الطاهر
المفرق ـ كيوشي
مادبا ـ المركزية
الطفيلة ـ المستشفى
صويلح ـ صويلح
الرصيفة ـ يونس
معان ـ الجديدة
العقبة ـ العقبة
الكرك ـ مؤاب

التلفزيون الاردني

٦٫٠٠ قران كريم
٦٫١٠ كرتون
٦٫٣٠ السيرك
٧٫٠٠ وصلة غنائية
٧٫٣٠ الاسرة
٨٫٢٢ لقاء كل يوم

٨٫٢٧ اراجيل وسيوف برنامج خاص بمناسبة ذكرى الكرامة

٩٫١٥ مقابلة في ذكرى يوم الكرامة
١٠٫٠٠ الاخبار الانكليزية
١٠٫١٥ القديس
١١٫٥ موجز الانباء
١١٫١٠ السلام الملكي ـ ختام

اسعار الخضار

بندورة ـ ٥٥ ـ ٣٥
باذنجان عجمي ـ ٦٠ ـ ٣٥
كوسا صغير ـ ١٢٠ ـ ١٢٠
بطاطا ٥٥ ـ ٤٠
فاصوليا ١٢٠ ـ ١٠٠
جزر ٤٠ ـ ٢٥
بصل اخضر ٩٠ ـ ٦٠
زهرة ٣٥ ـ ٢٥
ملفوف ٣٥ ـ ٢٥
فول اخضر ٣٥ ـ ٢٥
موز ـ ١١٠ ـ ١٠٠
ليمون ـ ٦٠ ـ ٥٠
تفاح ستاركن ـ ١٢٠ ـ ١٠٠
تفاح جولدن ١١٠ ـ ٩٠
برتقال شموطي ٧٠ ـ ٥٠
برتقال عادي ٥٠ ـ ٤٠



عندما قالوا له ان منطقة الكرامة لا يدافع عنها عسكريا ونصحوه بالانسحاب :
قالوا اننا [illegible] امتنا ان تموت من اجل ارضها وتنتصر .

حكاية ....

كان القصف شديداً .. يحاول تغطية دبابات العدو ..

وفي جامع الكرامة .. اجتمعا .. كل منهما وجه مدفعه . الاول فدائي والثاني جندي ..لم يتكلما .. وانما كانت عيونهما اسرع من الاشارات اللاسلكية ..

قذيفة هدمت الجزء الاعلى من الجامع .. لكنها صنعت لهما حاجزا ساترا ..

واحس العدو بخطورة وفاعلية موقعهما .. فقد استطاعا تعطيل تحرك دبابات العدو لمدة ساعة ..

اصبحت نيران الطائرات والدبابات تركز على الجامع ..

كل منهما نظر نحو الاخر ..الذخيرة اوشكت على الانتهاء .. ابتسما .. لان دور القنابل اصبح حتميا ..

ورغم هدير الرصاص ...كانت عيونهما تشع بريقا خاشعا ونظرات كل منهما تزداد حدة واصرارا .. وكان ملائكة ترتل في قلبيهما .. واتفقا دون كلمة

بجوار الجامع وقفت احدى دبابات العدو ...

احدهما حمل رشاشه .. والثاني وضع يده على فتيل القنبلة ..

وخرجا .. وفوجئت الدبابة بقنبلتين تسقطان داخلها ... واشتعلت فيها النيران ...بينما اخذ الثاني يغطي ظهر زميله ويصيد كل من يحاول الخروج من الدبابة ...

وجاءت طائرات العدو مسعورة ..

وسقطا ....

وسار شريط من دميهما ليصنع مجرى خالدا على ارض الكرامة ...

« خليل سجاع »

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« كنا نقاتل في معركة الكرامة كما لو اننا كنا نخوض احدى المعارك اليائسة في فييتنام . لقد واجهنا روحا لم نكن نقدر انها ستبدو في مثل ذلك الجلاء »

حديث مسئول اسرائيلي عن معركة الكرامة

زمالة السلاح

هناك روابط عديدة بين الافراد والجماعات .

الصداقة رابطة قوية.

القرابة ، رابطة في




العلاقات .

الحزبية في وحدة الاهداف والوسائل ، رابطة .

والامثلة كثيرة ، في كل شعب وكل قطر .

لكن هناك رابطة قوية، نبيلة .

انها الاخوة في السلاح ، أو الزمالة في السلاح .

ذكريات هذه الرابطة لا تزول .

لا سيما اذا خاضت تلك الرابطة معركة شديدة ، يائسة .

في معركة « الكرامة » تجلت زمالة السلاح بين الجندي ، والفدائي ، في ابهى واشرف صورها .

حملــة ضخمة

قرأت وسمعت ، ان العدو كان يحسب نفسه في نزهة ، يوم زحفه متجها نحو الكرامة .

الواقع لا يؤيد ذلك .

استعداده العسكري بالطائرات والدبابات والجنود ، كان كبيرا .

كانت حملة عسكرية ضخمة .

لكنه كان واثقا ، او مغرورا ، بعد عدوان حزيران .

لاجل ذلك اصطحب الصحفيين وبقية وسائل الدعاية .

الثقة بنتيجة الحملة .

والغرور الذي يعقب عدوانا كعدوان حزيران .

تبددت هذه . كما تبدد هذا ، الى حد غير قليل .

من فييتنام

اصدق رد فعل لدى العدو تبدى في قول اسرائيلي مسئول :

● كأنما كنا في فييتنام .

للمرة الاولى بعد العدوان واجه العدو استماتة لم يعرفها .

لم يكن مهيئا لها ، من ناحية نفسية .

وقعت بطولات فردية باهرة .

القى ابطال بأنفسهم في غمار الموت .

لم يذهبوا هدرا .

فتكوا بدباباته، ومدرعاته وجنوده — ثم انتهوا .

اعمال فذة في الشجاعة.

هذا ما حمل المسئول الاسرائيلي على القول :

● كأنما كنا نقاتل في فييتنام .

لكنها الشجاعة

الظاهرة الثانية انه لا الفدائي ، ولا الجندي كان من الكثرة في العدد ، ولا القوة في التسلح .

يكاد العدد يكون معروفا وكذلك الاستعدادات المسلحة .

فرق كبير بين واقع اليوم ، من الناحيتين ، وواقع يوم « الكرامة » ، فيهما .

وكان العدو مدججا ، وكثيرا عدده .

سلاح الجندي ، اليوم، احدث .

وسلاح الفدائي ، اليوم



امضى .

لكن الشجاعة فيهما ، يوم الكرامة ، كانت الظاهرة الغالبة .

هذه لم تكن في حساب العدو .

قتال يائس

مواقع الدبابات العربية كانت متسترة ، لكي تفاجيء الزحف .

والمفروض في العمل الفدائي أن :

● يشاهد في كل مكان . ولا يشاهد في أي مكان .

هذه نظرية خبير فرنسي امضى خمسا وعشرين سنة في فييتنام .

لكن في معركة «الكرامة» القى الجندي بنفسه ،وكذلك « الفدائي » — في قتال يائس .

في ذلك القتال ، تجلت البطولات الفردية . ومن مجموع هذه كانت البطولة الجماعية .

اقبلا على الاستشهاد في حماسة نادرة .

تلك الروح العجيبة الحقت بالعدو خسائر بالمدرعات والجنود .

فوق حساباته

العدو يتكتم دائما خسائره .

لا ثقة هناك ببلاغاته .

غير ان جسامة الخسارة كانت ماثلة في :

● نشاط طائرات الهيلوكبتر .

● في تخصيص المستشفيات وامتلائها .

● في الدبابات التي عادت وفوقها وسائل الاخفاء .

● في الصحفيين الذين اصطحبهم العدو ، ثم حجزهم في بناء على مقربة اريحا ، لا يرون شيئا ، ولا يعلمون شيئا .

كانت خسائر العدو فوق كل حساباته .

الدنيا حكايات

مهرجانات «فتح» في اسبوع الكرامة

بمناسبة الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة اعدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» برنامجا حافلا في جميع انحاء المدن والقرى الاردنية على مدار اسبوع بدأ من يوم امس الجمعة حيث اقيمت مهرجانات في مدن الكرك ومأدبا واربد .

اما برامج مهرجانات اليوم السبت فستقام في كل من جبل الهاشمي «معسكر الاشبال» وذلك في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ومهرجان طلابي في الجامعة الاردنية الساعة الواحدة والنصف ظهرا علاوة على ندوة في مدرسة عقبة بن نافع في مدينة السلط الساعة الخامسة مساء ومهرجان طلابي في مدينة اربد الساعة الرابعة مساء ومهرجان شعبي في اتحاد نقابات العمال في الزرقاء الساعة الخامسة مساء — وندوة في الطفيلة في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر . كما سيفتتح ايضا في الساعة الخامسة مساء معرض الكرامة المصور الذي يقيمه اتحاد الفنانين الفلسطينيين في قاعة امانة العاصمة . كما ستعرض مسرحية بعنوان «ولدوا للغضب» تقدمها مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء في تمام الساعة السابعة مساء .

اما برنامج احتفالات يوم الاحد ٢٢ الجاري فستكون على الشكل التالي : مهرجان نسائي في قاعة امانة العاصمة وندوة في معان والمفرق وحفل مسرحي يقيمه اتحاد طلاب الضفتين في الوحدات وذلك في تمام الساعة الرابعة بالاضافة الى مسرحية «ولدوا للغضب» في تمام الساعة السابعة مساء على مدرج سمير الرفاعي بالجامعة الاردنية .

اما برامج احتفالات الاثنين

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٨)

وجدانيات

● الليلة التي طلع فجرها على معركة الكرامة .

كيف امضاها اولئك الخالدون ؟

بماذا تناجوا ، وبما تحدثوا ؟

هل كانت الساعات تمر طويلة ، ثقيلة بهم .

ام انهم استعجلوا بزوغ الفجر ، واشراقة النهار ؟

الحلفاء وصفوا يوم النزول على شواطيء فرنسا بانه كان « اطول يوم » عرفته الحرب .

هل كانت ليلة الكرامة، اطول الليالي ؟

● العدد الذي رابط في الكرامة كان قليلا .

بالنسبة لقوة العدو الزاحفة ، كان اقل من القليل .

وكان عالما بحقيقة الموقف اليائس .

عالما بما سيكون في الصباح : الطائرات ، والمدرعات والحمم .

مع ذلك ، القى بنفسه في الموت ، بعد مسابقة في البطولات .

جنديا كان ام فدائيا ، رفعت الكرامة كل فارق ، والتقيا معا في زمالة السلاح، وقبلة الاستشهاد .

● عدد الشهداء في المعركة ، بالنسبة لعدد الخالدين كله .

كانت اعلى نسبة معروفة .

الرقم الناطق بروح الشجاعة . روح المعنوية العالية .

ما اشد ما ينبغي ان تشعر به الاكثرية من دين لا سداد له لتلك الاقلية الخالدة .

لكل من خاض معركة الكرامة صفة خاصة تميزه عن جميع الناس .

صفة الذي افتدى وجه امته وكرامتها بنفسه ، سواء عاش ، ام ذهب في الخالدين شهيدا . ابراهيم